

# جبل كومكانغ

# جبل كومكانغ

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٤

# فهرس

## مقدمة

جبل كومكانغ معروف على نطاق واسع في العالم منذ القدم باعتباره معلما شهيرا يفاخر بجماله الخلاب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

يمكن القول إن جبل كومكانغ يشكل مجموعة من المعالم الشهيرة التي تتميز بجمال الجبال وجمال الوديان، ومناظر الهضاب، والمناظر الجديرة بالمشاهدة من بعد، ومناظر البحيرة، والمناظر البحرية والساحلية وغيرها كافة.

مناظر هذا الجبل غريبة وسحرية جدا لدرجة أنه قيل منذ قديم الزمن إن «أحجاره تمارس عشرة آلاف مهارة ومياهه ألف براعة وكل شجرة من أشجاره أيضا متميزة مما يوحي بأن كل ما في الدنيا من المناظر الطبيعية الخلابة مجتمعة هنا»، و«لا تتحدثوا عن جمال الجبال والأنهار قبل مشاهدة جبل كومكانغ».

يقدم هذا الكتاب عرضا لذكاء ومواهب الشعب الكوري المرتبطة بالمعالم والأماكن المشهورة في جبل كومكانغ الذي تحول إلى منتجع ثقافي للشعب ومكان سياحة التسلق العالمية بحلول عصر حزب العمل الكوري، فضلا عن الأساطير والقصص المشربة بالعادات التقليدية.





# لمحة موجزة

يقع جبل كومكانغ على شاطئ بحر كوريا الشرقي.

يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ٤٠ كيلومترا، ومن الجنوب إلى الشمال ٦٠ كيلومترا، ومساحته أكثر من ٥٣٠ كيلومترا مربعا.

الصخور المكونة لجبل كومكانغ هي الصخر الصواني وأنواع الصخور المختلطة في الدهر العتيق والغرانيت من الميكة السوداء في الدهر الوسيط.

الشكل الأساسي لجبل كومكانغ تشكل بفعل حركة نتوء القشرة الأرضية إلى الأعلى على الشكل المقنطر غير المتماثل في أواخر الدهر الوسيط والحديث الثالث.

تشكلت الجروف الشاهقة والوديان السحيقة والقمم بأشكالها المتباينة المتعددة والأعمدة الحجرية بأشكالها المسطحة والهرمية والمدببة والصخور والأحجار الغريبة الأشكال بفعل عوامل الحت والتعرية لحقبة طويلة من الزمن، حتى أصبحت مناظرها عجيبة وخلابة.

كما نشأ مانمولسانغ البحري (مختلف أشكال المناظر الساحلية وجروف البحر والجزر الصخرية والبحيرات وساحة الرمل وحتى السهول بعملية تآكل مياه البحر والترسب في بحر كوريا الشرقي.

في جبل كومكانغ ١٢ ألف قمة، بما فيها قمة بيرو وسلسلة قمم كوانوم وقمة تشائيل وقمة بايكما وقمة تشايها وقمة زيبسون وقمة سيزون.

لكل من هذه القمم عدد لا يحصى من الصخور والوديان الغريبة الأشكال، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠ منصة للمشاهدة و٨ أبواب صخرية طبيعية، والعديد من الكهوف الصخرية.

يزخر جبل كومكانغ بما لا حصر له من الوديان العميقة والجميلة، وأجملها هو وادي مانبوك.

تتميز منطقة جبل كومكانغ بوفرة المياه بسبب كثرة كمية هطول الأمطار وكثافة الأحراج، كما أن مياه الجداول والشلالات والبرك تتصف بغاية الصفاء لانسيابها على المنطقة الغرانيتية.

وفي هذا الجبل عدد كبير من الشلالات الكبيرة والصغيرة بشتى أشكالها وأنواعها مثل أبرز الشلالات الأربعة كوريونغ وبيبونغ وأوكيونغ وسيبي.

هذا وله البحيرات الطبيعية مثل بحيرة سامئيل، والبرك الكبيرة والصغيرة مثل بركة أوكريو، وينبوع كومكانغ الخارجي للمياه المعدنية الساخنة وعيون المياه المعدنية وعيون مياه الشرب مثل عيون كومرو وكامرو وكومكانغ وسامروك.





منطقة جبل كومكانغ هي إحدى المناطق المتميزة بالجو الدافئ نسبيا وهطول الأمطار والثلوج الكثيرة.

يشبه جبل كومكانغ حديقة النباتات الطبيعية الكبرى نظرا لاختلاف أنواع وأشكال النباتات وكثرة النباتات الخاصة النادرة من نباتات أصناف جنوب المنطقة المعتدلة إلى نباتات المنطقة شبه القطبية.

تنتشر في هذا الجبل ٢٢٩٨ نوعا من النباتات ومنها ١٢٩٢ نوعا من النباتات البذورية والخنشارات، و١٠٠٦ أنواع من النباتات البوغية.

وهناك الكثير من النباتات الخاصة مثل شجرة ستيباندرا كومكانغ التي تنتمي إلى رتبة الإكليل وتعد نوعا واحدا من الفصيلة الواحدة على نطاق العالم، وجريس كومكانغ باعتباره النبات الخاص بكوريا.

وتتوافر فيه الآثار والبقايا الأثرية، بما فيها الدلمان في العصر البدائي والقبور العائدة إلى بداية المجتمع الطبقي، والسور الجبلي والمباني والباغودا والنصب والتماثيل البوذية والمشغولات اليدوية المعدنية والخشبية التي ترجع إلى القرون الوسطى.

كان جبل كومكانغ يحافظ على الكثير من المعابد مثل المعابد الكبرى في كوريا حتى قبل اندلاع حرب التحرير الوطنية (٢٥ حزيران/ يونيو ١٩٥٠ – ٢٧ تموز/ يوليو ١٩٥٣).

إلا أن العديد من المعابد مثل معابد يوزوم وزانغآن وسينكي دمرت تماما ولم تتبق لها سوى الأطلال في فترة تلك الحرب من جراء القصف الجوي للغزاة الإمبرياليين الأمريكيين، ما عدا ثلاثة أديار وجناحين وجوسق واحد ومبنى واحد في معبد بيوهون، وديرين في معبد زونغيانغ، ومعبدي بودوك وبولزي، وجوسق تشيلسونغ الملحق بمعبد ماهايون.

بالإضافة إلى ذلك، تناقل في جبل كومكانغ الكثير من التراث الثقافي التاريخي، مثل التمثال البوذي والنصب والباغودا والإسطبة والناقوس والرسم البوذي ومختلف أنواع الأدوات الموضوعة أمام بوذا، إلا أن معظمها سلبها الغزاة اليابانيون في فترة احتلالهم العسكري (١٩٠٥ – ١٩٤٥).

كان الشعب الكوري يطلق منذ القدم على هذا الجبل المتميز بالمناظر الطبيعية الخلابة أسماء شتى مثل «جبل بونغآك»، «جبل كايغول»، «جبل سانغآك»، «جبل سون»، «جبل بونغراي» و«جبل نولبان».

يسمى بـ«جبل كومكانغ» تشبيها بالجوهرة البديعة في الربيع الذي يعبق بالرائحة الذكية لتفتح كافة أنواع الأزهار، وبـ«جبل بونغراي» في الصيف الذي تلف فيه الغيوم البيضاء القمم والأجرف الشاهقة ويتميز بخضرة الأشجار الغناء ويضج بالزقزقة الجميلة لمختلف أصناف

الطيور ودوي الشلالات، وبـ«جبل بونغآك» في الخريف الذي تكتسي فيه كل الجبال حلة قرمزية مع انسياب المياه في الجداول، وبـ«جبل كايغول» في الشتاء الذي يتصف بالمناظر الطبيعية الفريدة لكون كل الجبال مغطاة بالثلوج والدعائم الجليدية مع هبوب الرياح.

كما اشتقت أسماء «جبل سانغآك» و«جبل سون» و«جبل نولبان» من الأسفار البوذية، بمعنى أن الأول يبدو كأن قممه البيضاء حادة مثل نصل السكين، وبمعنى أن الثاني جبل جميل ينزل إليه الملائكة من بلد السماء، وبمعنى أن الثالث يوحي للناظر بأنه يقع في عالم عجيب لفرط جمال وسحرية الجبال.

ينقسم جبل كومكانغ إلى كومكانغ الخارجي وكومكانغ الداخلي وكومكانغ البحري حسب تضاريس الجبال والخصائص الشكلية للأماكن الشهيرة.

يتصف كومكانغ الخارجي بشدة انحدار ووعورة تضاريس الجبال فضلا عن كون قممه وصخوره مدببة وغير متوازية، وبالمقابل، تكون الجبال في كومكانغ الداخلي أساسا كروية الشكل ومنخفضة الانحدار ومسطحة نسبيا.

أما كومكانغ البحري فيختلف عنهما لأنه يتميز بالمناظر البحرية بسبب التناسق بين البحيرات الصافية والنقية المياه والصخور الغريبة الأشكال والأمواج.

بخصوص ذلك، كان الناس يشبهون عادة كومكانغ الخارجي بالأب «المذكر»، وكومكانغ الداخلي بالأم «المؤنث»، وكومكانغ البحري بـ«البنت الهادئة والوديعة» و«الابن الشقي».

ذاع صيت جبل كومكانغ على نطاق واسع في داخل البلاد وخارجها منذ أقدم العصور.

مع انتشار الدين البوذي في كوريا، أصبح جبل كومكانغ من أبرز «أماكنه المقدسة» في الشرق، وطار اسمه على أوسع نطاق منذ أن صار موضع زيارة عدد كبير من الرهبان البوذيين والمتدينين من كل أنحاء البلاد.

منذ أواخر القرن السابع، أصبح تسلقه تيارا في أوساط الفئة الراقية في داخل البلاد.

تحدثت المسافرة الإنجليزية إيسابيلا بيشوب التي تسلقت جبل كومكانغ عام ١٨٩٤ عن انطباعاتها قائلة:

«جمال جبل كومكانغ يفوق جمال كافة الجبال المشهورة في العالم.

المقال المكتوب عنه لا يعدو كونه مجرد فهرس. هذه الوديان الكبيرة الحجم المملوءة بجميع عناصر الجمال تخلب الألباب جدا إلى حد يشل الناس.»

كتب كريوجيل الذي عمل قنصلا ألمانيا لدى كوريا في أواخر فترة كوريا من السلالة الملكية الإقطاعية ما يلي:

«المنظر العام الجليل لجبل كومكانغ، وتكوينات تضاريسه المذهلة، والأجرف المدلاة، والغابات العذراء التي لم تتعرض قط لضربة الفؤوس، والشلالات الصافية المياه، والمخاضات سريعة الجريان وما يحدث في البركة العميقة من تغير الأشعة والألوان، ... آه، لا شيء في هذه الدنيا يمكن أن يضاهي هذا.»

إلا أن جبل كومكانغ تحول إلى جبل للشعب بحلول عصر حزب العمل الكوري.

لقد وجه الزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ والقائد العظيم كيم جونغ إيل بتحويل جبل كومكانغ إلى منتجع ثقافي رائع للشعب ومعلم مشهور في العالم من خلال زيارته أكثر من مرة.

يقول المثل الكوري القديم «ليس الخبر كالعيان».

كل من يزورون جبل كومكانغ المشهور في كوريا سيشعرون بالرضا بكل جوارحهم يملؤهم الانفعال العارم من فتنته وجلالته ونضارته، وينتشون بالبهجة والفرح طوال حياتهم تحت تأثيراته.

## «المناظر الخلابة العشرة في جبل كومكانغ»

١- طلوع الشمس على قمة بيرو
٢- حمرة أوراق الأشجار في وادي كوسونغ
٣- الخرخرة في وادي مانبوك
٤- الضباب والسحب على صخرة بايكوون
٥- جمال التماثيل الطبيعية لمانمولسانغ
٦- المناظر الجليلة لشلال كوريونغ
٧- جمال المناظر المطلة من على قمة سيزون
٨- ارتفاع شلال سيبي
٩- استقبال القمر على صخور تشونغسوكزونغ
١٠- النزهة بالزورق في بحيرة سامئيل



# كومكانغ الخارجي

كومكانغ الخارجي هو حي المعالم المشهورة الذي يشمل الأماكن الواقعة بين سلاسل القمم الممتدة طويلا من الجنوب إلى الشمال باتخاذ قمة بيرو، أعلى قمم جبل كومكانغ محورا لها، وبين كومكانغ البحري القائم على طول الساحل الشرقي.

أبرز المناظر الطبيعية في كومكانغ الخارجي هو منظر سلاسل الجبال والوديان التي تتميز أساسا بالشموخ والضخامة والغرابة.

تنتشر فيه المناظر الطبيعية الخلابة بالتناسق العجيب بين القمم والجبال المدببة والجليلة الشاهقة مثل قمة بورو وقمة سيزون وقمة تشايها وقمة أوكنيو وجبل تشونبول وصخرة تشونسون وصخرة كوريونغ وجبل أونزونغ وجبل كايزان، وأماكن المشاهدة، والصخور بأشكالها الغريبة المتعددة، والوديان المعروفة مثل وادي كوريونغيون ووادي هانها، والشلالات والبرك الكبيرة والصغيرة.

يوجد هنا ١١ حيا من أحياء المعالم الشهيرة.



## حي أونزونغ

جاء اسم حي أونزونغ لأن ينبوع كومكانغسان للمياه المعدنية الساخنة يقع على ضفة جدول أونزونغ الذي يبدأ منه وادي هانها.

هذا الحي باعتباره حيا رئيسيا لتسلق جبل كومكانغ تحيط به القمم الشاهقة الغريبة الأشكال ويتخللها جدول أونزونغ وعلى جانبيه أحراج الصنوبر والصنوبر المثمر الكثيفة مما يشكل مناظر طبيعية مميزة.

يسمى هذا المكان أيضا بمدخل جبل كومكانغ لأن الطرق المؤدية إلى ميناء كوسونغ وكومكانغ الداخلي وبحيرة سامئيل وكومكانغ البحري ومعبد يوزوم وبركة كوريونغ تمتد منه.

في شمال غربي قرية أونزونغ جبل مايباوي (٢٥٥ مترا) حيث توجد صخور على شكل الحيوانات مثل الصقر والقط والطائر والحمسة والفقمة. وفي وسط الجبل صخرة ماي التي تشبه الصقر وتطل على الجوانب الأربعة، وإلى جانب الجبل قمة دايزا الصالحة لمشاهدة طلوع الشمس من بحر كوريا الشرقي.

وفي مقابل جنوب جبل مايباوي جبل دالغال باوي حيث صخرة دالغال العملاقة البيضوية الشكل موضوعة على الصخرة المسطحة. عن هذه الصخرة، تتناقل الألسنة قصة عن أحد القادة الذي قتل في القدم ثعبانا بالسيف عندما يتسلق هذه الصخرة لابتلاع البيضة.

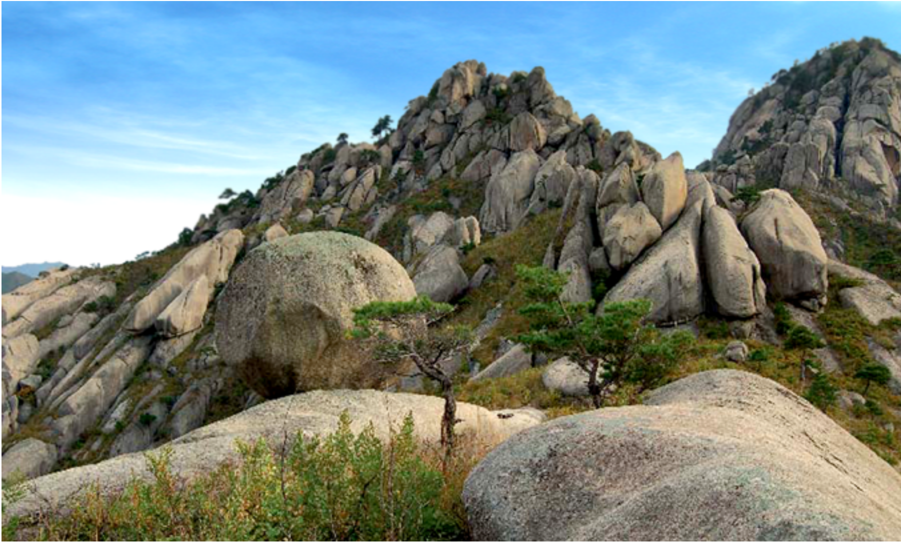
صنفت صخرة دالغال ضمن المعلم الطبيعي المحمي رقم ٢١٧ في كانون الثاني/ يناير عام ١٩٨٠.



جبل مايباوي







جبل دالغال باوي

في جنوب صخرة دالغال، تنتصب قمة مانغسو التي كانت موقع مراقبة غزو العدو الأجنبي في الماضي وارتفاعها عن سطح البحر ٢٨٩ مترا.

هناك ينبوع كومكانغسان للمياه المعدنية الساخنة على ضفة جدول أونزونغ في أقصى الوادي الغربي من حي أونزونغ.

هذا الينبوع هو ينبوع المياه المعدنية السليكية التي تحتوي على الراديوم، وهو ينبوع الرادون ذو الإشعاعية الخفيفة ودرجة حرارة المياه ٣٧ – ٤٤ درجة مئوية. مياه الينبوع شفافة عديمة اللون ويذوب فيها الصابون جيدا. لذا فإنه مفيد في علاج الأمراض المختلفة، بما فيها التهاب المفاصل المزمن بأسباب شتى ما عدا السل، ومختلف الآلام العصبية، وتشوش القلب، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض العمود الفقري وأمراض الالتهاب المزمن.

كما يوجد السور القديم في قرية أونزونغ وهو عائد إلى عهد كوغوريو (٢٧٧ ق . م – ٦٦٨ ب . م).

يقع هذا السور على الربوة وقد بني على امتداد منحدر الجبل المجاور بالاستفادة البارعة من التضاريس.

نتيجة لذلك، لا يتراءى السور في البداية على من يدخل من الخارج لأن يتستر بالقمة، ثم يبدو له فجأة بحيث يصلح لسحق العدو الذي يقترب منه دفعة واحدة بين القمة والسور.

يبلغ محيط السور ٥٣٠ مترا،

وارتفاعه ٣ إلى ٤ أمتار. بني السور بالحجارة المشذبة بحجم ٣٠ إلى ٤٠ سنتيمترا على نحو معاكس.

## حي كوريونغيون

تتركز في هذا الحي الشلالات والبرك المشهورة مثل شلال كوريونغ باعتباره أبرز المناظر الطبيعية في كومكانغ الخارجي وبركة كوريونغ وبرك سانغبال وشلال بيبونغ وشلال زوريوم وبركة ريونزو وبركة يوكريو.

ينقسم هذا الحي باعتباره حي المعالم الشهيرة الواقع في الوادي الطويل بين قمة سيزون وقمة أوكنيو وسلسلة قمم كوانوم إلى وادي سينكي ووادي أوكريو ووادي كوريونغ بدءا من أسفل الوادي حيث توجد أطلال معبد سينكي.

يشمل وادي سينكي الأماكن الشهيرة الموجودة من مدخل وادي كوريونغيون إلى بوابة كومكانغ عبر ممر واونهو.

في مدخل الوادي أجمة تشانغتو لأشجار الصنوبر وأطلال معبد سينكي، وفي الوادي مطعم موكران وجسر موكران وبركة سون وصخرة كايغوري (ضفدع) وصخرة توكي (أرنب) وصخرة كوبوكسون (سفينة السلحفاة) وصخرة زارا (حمسة)، صخرة أوكهوانغ سانغزي (ملك السماء) وغيرها من الصخور الغريبة الأشكال، فضلا عن صخرة هوايسانغ وعين سامروك.

يقع معبد سينكي على ضفة جدول سينكي في مدخل وادي سينكي.

معبد سينكي الذي بني في عام ٥١٩ معروف بأحد المعابد الأربعة المشهورة في جبل كومكانغ، إضافة إلى معبد يوزوم ومعبد زانغآن ومعبد بيوهون.



**معبد سينكي**





في فناء دير دايونغ بمعبد سينكي، تقوم الباغودا ذات الطوابق الثلاثة، أحد الباغودات الحجرية القديمة الثلاث في جبل كومكانغ.

تتألف الباغودا من القاعدة ذات الطابقين والبدن ذي الطوابق الثلاثة. يبلغ ارتفاعه الحالي ٣,٣٥ متر وطول أحد أضلاع القاعدة ٢,٢٧ متر.

هذه الباغودا عمارة برجية ذات تأثير بصري بارز يوحي للناظرين بأنها جليلة وعالية بسبب جعل أسفلها عريضا وثقيلا والأعلى ضيقا وخفيفا من حيث البنية المعمارية.

بعد المرور بالشعب الجبلي في وادي سينكي، تتراءى قمة زيبسون الأشبه بالبارافان الحجري، وفي أعاليها تبرز الصخرة على شكل الطير الأم التي تزقزق فرخها الذي يفغر منقاره في العش بعد نقل الطعام وهي تسمى بصخرة زاتشو أو صخرة سارانغ بمعنى أن الطير الأم تحب فرخها حبا جما.

عند الالتفات إلى الوراء بعد المشي قليلا مرورا بصخرة زاتشو، تلوح أمام الناظرين فتحة تتراءى من خلالها السماء للجهة اليسرى من صخرة سارانغ في أعالي قمة زيبسون. تسمى هذه الفتحة بـ«فتحة خروج التنين» أو «فتحة أحدثها التنين».

يقال إن هذه الفتحة هي أثر منافسة القوة والمهارة للتنانين التسعة التي صارعت في القدم ٥٣ قديسا بوذيا قادمين من الغرب أثناء دفاعها عن جبل كومكانغ.

توجد في جدول سينكي بركة صغيرة تسمى بحوض باي بمعنى أنها تشبه الزورق. كما تدعى بركة سون. ويسمى الشعب المنخفض المؤدي من قرية أونزونغ إلى بركة كوريونغ بشعب بايسو أو سوندامهيون بمعنى أنه يحتضن حوض باي.

في المنطقة حيث توجد صخرة تسمى بصخرة سينسون بمعنى أن الملائكة عاشوا فيها في قديم الزمان، ينتشر جريس كومكانغ، النبات الخاص في كوريا، والأزهار البرية النادرة مثل زنبق على شكل إبر الصنوبر، ونرجس، والأضاليا الملكية على امتداد كيلومتر واحد حتى تشكل منظرا ساحرا.

يغطي وادي أوكريو المنطقة الممتدة من بوابة كومكانغ إلى ملتقى شلال زوريوم وجدول وونسا.

جاء هذا الاسم بمعنى أن المياه الصافية كالبلورة تنساب كالخرز. هذا الوادي يعرف بمكان يتباهى بجمال الوادي في جبل كومكانغ، لأنه يضم مشاهير الشلالات والبرك والصخور الغريبة الأشكال.

تحكي الأسطورة أن الملائكة الأربعة جاءوا في قديم الزمان إلى وادي أوكريو على متن الزورق لمشاهدة الزهرة السماوية المتفتحة على جبل تشونهوا. صعدوا إلى جبل تشونهوا بعد ربط



جبل تشونهوا

الزورق بالوتد وجالوا ببصرهم على الجهات الأربعة وهم لا ينتبهون إلى مرور الوقت افتتانا بالمناظر الطبيعية الخلابة. في تلك الأثناء، غرق الزورق الذي تركوه في وادي أوكريو حتى تحول إلى بركة أوكريو.

تبلغ مساحة البركة أكثر من ٦٠٠ متر مربع، وعمقها ٥ إلى ٦ أمتار وهي أكبر من بين البرك الموجودة في جبل كومكانغ. في أعالي البركة يوجد شلال أوكريو بطول ٥٠ مترا.

وفي وسط الجدول الموجود أمام البركة، صخرة مسطحة أشبه بخشبة المسرح التي يمكن لعشرات الأشخاص أن يتحلقوا عليها.

جاء اسم بركة ريونزو بمعنى أنها تبدو كأن خرزتين زرقاوين مربوطتان.

يبلغ عرض البركة الصغيرة الموجودة في الأعلى ٦ أمتار وطولها ١٠ أمتار وعمقها ٦ أمتار تقريبا، أما عرض البركة الكبيرة في الأسفل ٩ أمتار وطولها ٣٠ مترا وعمقها ٩ أمتار تقريبا.

وفي أعالي بركة ريونزو، يوجد شلال ريونزو الذي يبدو كما لو أن قماش الحرير الرفيع الشفاف يتدلى بخفة. عند وفرة كمية المياه، يتحول إلى شلال جليل.

تتميز بركة ريونزو وشلال ريونزو بصفاء مياههما وخصوصية شكلهما





وتنسجمان جيدا مع الأجمة المحيطة بهما حتى تشكلان مناظر فريدة في وادي أوكريو.

بركة ريونزو التي صنفت ضمن المعالم الطبيعية المحمية مرتبطة بالأسطورة التي تحكي أن خرزتين تركتهما الحوريات في القدم قبل مغادرتهن تحولتا إلى بركتين فيما بعد.

شلال بيبونغ (الطاووس الطائر) هو أحد الشلالات الأربعة المشهورة في جبل كومكانغ باعتباره معلما طبيعيا محميا. تسقط مياهه على طول الجرف الصخري من الخاصرة الشاهقة من قمة سيزون ويبلغ ارتفاعها ١٦٥ مترا.



بركة أوكريو

أطلق عليه هذا الاسم بمعنى أن رذاذ مياهه يتطاير راقصا بفعل الإعصار كطاووس يحلق إلى السماء ملوحا بذيله الطويل.

أعرب أحد الأجانب عن دهشته



شلال بيبونغ

وإعجابه بعد مشاهدة هذا الشلال قائلا إن «هذا منظر بديع أشبه بالخيال السحري من صنع الطبيعة وقمة الجمال الخارق».

لم يبخل الناس ثناء عليه منذ القديم واصفين إياه بالشلال عند سقوط المياه وضفائر الحرير عند انسيابها وخرزات عند تطايرها وبركة عند ركودها، والمياه المعدنية عند شربها.

إلى الجهة اليمنى لشلال بيبونغ يوجد شلال موبونغ (الطاووس الراقص).

جاء اسم شلال موبونغ لأن مياه الشلال تصطدم بالصخرة الناتئة وتلفها عدة مرات بصورة كبيرة محدثة الرغوة والضباب قبل أن تسقط إلى الأسفل كما لو أن الطاووس يرقص. عند إلقاء النظرة على الشلال من الأسفل، تظهر أمام الناظرين المناظر الخلابة المتعددة الأبعاد بالتناسق البديع بين الشلالات والقمم والوديان والجروف الشاهقة والأشجار والمياه والأزهار.

يتوافر في وادي أوكريو العجيب هذا الجريس المعروف على نطاق واسع بأحد العقاقير الصحية.

جبل تشونهوا حيث تنتصب القمم الغريبة الأشكال متباعدة بعضها عن بعض مثل الأزهار البيضاء المتفتحة في السماء يبدو كما لو أن أزهار المغنوليا معلقة عليه بربطها أو تنغرز فيه الرماح والسيوف من الجوهرة البيضاء.

تبدو الصخرتان المرئيتان من شمال جبل تشونهوا كأن الدب والأرنب يتجالسان ولهاتين الصخرتين أسطورة عن الأرنب المجتهد والدب الكسول.

وفي قمة جبل تشونهوا صخرة على شكل الزوجين الواقفين جنبا إلى جنب واللذين يبدوان أنهما يقومان باستقبال وتوديع المتسلقين وهذه تسمى صخرة بوبو (الزوجين).

بعد عبور جسر مويونغ (الرقص) الذي يسمى هكذا لأن المارة به يبدون كأنهم يرقصون، يمكن الدخول إلى وادي كوريونغ. يمتد وادي كوريونغ من ملتقى المياه تحت جسر مويونغ إلى شلال كوريونغ وبركة كوريونغ وبرك سانغبال الموجودة في أعاليه.

يشتمل هذا الوادي على الأماكن المشهورة مثل جدول وونسا وشلال زوريوم وشلال كوريونغ وبركة كوريونغ وبرك سانغبال وصخرة كوريونغ وصخرة بيريونغ وبوابة بيسا وقمة سيزون.

هناك جدول رفيع يجري كخيط فضي بين شقوق الصخور في وادي قمة أوكنيو شمالي صخرة كوريونغ وهو يسمى بجدول وونسا (الخيط الفضي).

شلال كوريونغ هو أبرز الشلالات المشهورة الأربعة في جبل كومكانغ.

يبدو أن مجاري مياهه المتساقطة بلا توقف تشكل ضبابا فضيا كالمجرة في السماء.

يبلغ ارتفاع الشلال ٧٤ مترا وعرضه ٤ أمتار.






شلال كوريونغ

تتكون الجروف المحيطة به من الغرانيت من الميكة السوداء العائدة إلى الدهر الوسيط.

يشكل هذا الشلال أروع المناظر الطبيعية في الدنيا بسبب جلالته وضخامته ومهابته وجماله نتيجة التوافق بين دوي الشلال الذي يبدو أنه يهز الأرض والسماء، وقطرات المياه المتناثرة التي تشكل مئات ملايين اللآلئ، وعمود المياه المتدفقة الذي يبدو أن ضفيرة متكاملة من الحرير الأبيض الطويل تتدلى على الجرف المقطوع، وقوس القزح القائم عليه.

صنف هذا الشلال ضمن المعالم الطبيعية المحمية.


قمة سيزون

تسمى البركة الأشبه ببدن الهاون في أسفل الشلال ببركة كوريونغ، ويبلغ عمق مياهها ١٣ مترا. ترتبط هذه البركة بالأسطورة القائلة بأن التنانين التسعة التي صارعت في القدم ٥٣ قديسا بوذيا في بركة معبد يوزوم، عاشت فيها.

مياه الشلال التي تسقط من الجرف العالي توحي للناظرين بأن دعامة كبيرة من المياه تسقط على رؤوسهم محدثة الإعصار وناثرة قطيرات الماء الباردة في الوادي بكامله.

لذا، تغنى الشعراء القدماء بشلال كوريونغ كما يلي:

روايكوانغ مانهاك (يبدو أن صوته هو دوي الصاعقة الذي يهز الوادي كله)

كيتان تشانغميونغ (مظهره جليل كابتلاع البحر الشرقي)

تشانغكوك راكها (مثل سقوط المجرة من السماء البعيدة)

بايكيل ووروای (يا له من هزيم الرعد المدوي في اليوم المشمس الصافي)

نوبوك زونغسا (تسقط مياه الشلال العارمة بشكل رهيب)

سائين هيونزون (حتى تحملق عيون النظارة)

## أسطورة عن الأعمى والأصم والمقعد

كان ما كان الأعمى والأصم والمقعد زاروا معبد سينكي لعلاج أمراضهم وصلوا مائة يوم من دون جدوى. لذا، اتفقوا على الاستمتاع بمشاهدة جبل كومكانغ بانتهاز فرصة مجيئهم إليه. راحوا يتسلقون الجبل عن طريق حمل الأصم المقعد على ظهره وسار الأعمى وراءهما وفي يده العصا. حقا كان كل ما يريانه ويسمعاه أروع في الدنيا لأن جبل كومكانغ يشهد تفتح كافة أنواع الأزهار ويضج بخرخرة المياه وزقزقة الطيور بمقدم الربيع المفصح.

عندما وصلوا أخيرا إلى شلال كوريونغ، انقشع الضباب الكثيف وظهرت صورة الشلال الجليلة حتى أصبح الأصم يسمع والأعمى يرى والمقعد يمشي من شدة الدهشة أمام فتنة الشلال.

في الوادي فوق شلال كوريونغ البرك المتتالية الثماني الكبيرة كالخرزات الزرقاء المربوطة وهي تسمى ببرك سانغبال.

في الصيف، تكسو الخضرة الوادي وتسقط مياه الشلالات بوفرة دون انقطاع حتى تشكل سحبا وضبابا، أما في الخريف فتصطبغ أوراق الأشجار باللون الأحمر مما يضفي مزيدا من الجمال لهذا المكان.

يرتبط هذا الوادي بأسطورة «الحوريات الثماني في جبل كومكانغ» التي تقول إن الحوريات نزلن إليه من السماء للاستحمام بسبب جمال مناظره وصفاء مياهه وصعدن إلى السماء من جديد.

وفي مدخل الطريق المؤدي من بركة



كوريونغ إلى قمة بيرو، توجد بوابة حجرية طبيعية تسمى ببوابة بيسا. صخرة بيسا التي تشمخ على هذه البوابة غريبة الشكل كتكديس الكتب. يسميها العلماء بـ «صخرة تشايك» (الكتاب)، بينما يقول الجائع إنها أشبه بتكديس كعك الأرز أو الخبز.

تقع قمة سيزون العالية والضخمة بين حي كوريونغيون وحي سونها وقد سميت تشبيها بالقديس البوذي سيزون.

أعالي القمة مسطحة كما لو أنها مقطوعة على شكل السقف. تنمو فيها أشجار الصنوبر البالغ عمرها مئات السنين والمعترشات وغيرها. تنمو أشجار الصنوبر والصنوبر المثمر والتوتيا والكلوبانكس مستلقية أو كالجنبات بدل أن تنمو باستقامة، بفعل الرياح الشديدة.

تسمى البركة الموجودة فوق برك سانغبال ببرك كو أو آهوبسو كول.



برك سانغبال

## حي مانمولسانغ

يظهر حي مانمولسانغ باعتباره حيا يمثل جمال الجبال المناظر الطبيعية المميزة وجمال المنحوتات الطبيعية لأنها مؤلفة من الجروف الصخرية الشاهقة والصخور والأحجار بأشكالها المتباينة والغريبة.

تنتشر في هذا الحي المناظر الطبيعية البديعة المعروفة مثل مناظر مانمولسانغ ووادي هانها ووادي مانسانغ.

عن المناظر الخلابة لمانمولسانغ، وصف أحد الأدباء الذي زار هذه المنطقة بجبل كومكانغ في قديم الزمان قائلا «إن الصخور حادة وشديدة الانحدار جدا. كلما يصعد الناس إلى الأعلى، تنقض عليهم القمم الغريبة الأشكال والصخور المذهولة بالجملة. يبدو أن الصخرة الخفيفة أوشكت أن تطير والصخرة المدببة تكاد تتكسر والصخور الواقفة بكثافة قريبة بعضها مع بعض والصخرة السمينة تكون بطيئة والأخرى النحيفة تكون رشيقة، لذا لا

يمكن الإفصاح عن تلك المناظر المتنوعة والمختلفة».

يعني اسم وادي هانها أنه يتصف بالمنظر الفريد الناشئ عن الضباب البارد.

في هذا الوادي سلسلة قمم كوانوم المشهورة بضخامة وجلالة تضاريسها، وجاء اسمها لتسلسل قمة سانغكوانوم وقمة زونغكوانوم وقمة هاكوانوم جنبا إلى جنب.

في سلسلة القمم هذه الكثير من الأماكن المشهورة بما فيها الصخور الغريبة الأشكال مثل صخرة روزانغ وصخرة كوم وصخرة ريوكهوا وصخرة زانغسو، وبركة مونزو وشلال كوانوم وشلال ريوكهوا كيزول.

هناك صخرة على شكل الدب فوق الجرف القائم في خاصرة قمة زونغكوانوم.

جاء في الأسطورة أن دبا هرما عاش في القدم في وادي قمة بيرو.

ذات يوم، صحا الدب من سبات الشتاء وراح يتوجه إلى مكان مشمس في قمة سوزونغ بحثا عن القوت بسبب الجوع، وفي منتصف الطريق، تناهى إلى سمعه صوت صاخب لمياه الجدول



مانمولسانغ





أثناء عبوره قمة زونغكوانوم.

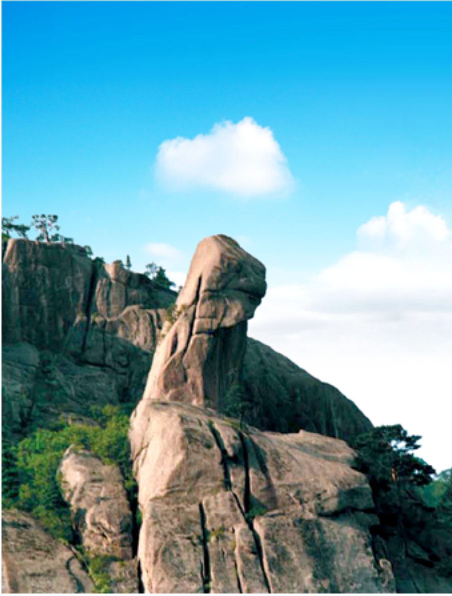
عندما نظر إلى الأسفل، وقعت على بصره أحجار صغيرة كالخرزات تحت المياه الصافية في بركة مونزو وبدت له كأنها ثمار البلوط التي سقطت في العام الماضي. ألقى الدب نفسه إليها لابتلاعها دفعة واحدة، لكنه سقط على الجرف القائم في خاصرة القمة بدل أن يبلغ بركة مونزو ولم يعد يستطيع أن يتحرك لانزلاق قائمته إلى ثقب الصخرة. غير أن الدب البليد مد عنقه إلى أبعد حد ليطل على بركة مونزو رغبة منه في أكل البلوط على الرغم من عدم إمكانية التحرك في حالة وضع ردفه على الصخرة، حتى تحجر أخيرا مع مرور السنين.

شلال كوانوم (بارتفاع ٢٠ مترا وطول ٤٣ مترا وعرض ٤ أمتار) تتساقط مياهه من الجرف الموجود في وادي قمة زونغكوانوم.

هذا الشلال عجيب لتساقط المياه فوق حجرة كبيرة انغرست في ثقبة الصخرة ولا تنضب المياه على مدار الفصول الأربعة.

في وسط قمة مونزو صخرة بوم التي تبدو أن النمر ينظر إلى الأسفل وهو يجلس القرفصاء.

تفيد الأسطورة أن النمر الذي كان يعيش في وادي مانمولسانغ في قديم الزمان نزل من قمة مونزو بحثا عن الطعام، ورأى أثناء ذلك رجلا ينشد الشعر تعجبا من مناظر جبل كومكانغ المقمر.



صخرة كوم

تأثر النمر بحماسته الغيورة للتمتع بمناظر هذا الجبل محرما نفسه من النوم والطعام وتخضب وجهه بحمرة شعوره بالذنب لأنه لم يحب جبل كومكانغ بحماس مثل ذلك الرجل كونه حيوانا يعيش في هذا الجبل، حتى تحول إلى صخرة في حالة جلوسه القرفصاء.

في غربي قرية أونزونغ جبل يبدو أنه يجمع كافة أشكال الأشياء الموجودة في هذا العالم وهو يسمى مانمولسانغ.

تنتصب في مانمولسانغ قمة سيزي التي أطلق عليها اسم القديس البو.

منصة المشاهدة الموجودة في هذه القمة مشهورة لكونها صالحة لتأمل البحر.

في قمة سيزي وسلسلتها عدد كبير

كومكانغ الخارجي

من الجروف والصخور الغريبة الأشكال كنمو براعم الخيزران.

كما هناك صخور دونغزا وتشوداي وراكتا ومانغآزي ومال وفيما يلي القصة المتوارثة عنها:

كان ما كان الأولاد الثلاثة أقاموا علاقات التآخي الروحي بينهم وجاءوا إلى هنا حيث انكبوا على الدراسة آناء الليل وأطراف النهار. توافدت الحيوانات العائشة في الجبل إلى هذا المكان مفتونة بضوء الشمعة، إلا أنها رأت الأولاد يقرأون الحروف في ضوئها حتى أعجبت بهم وتفرقت أيدي سبا خشية من أن تمنعهم من الدراسة.

هربت الحيوانات ذات الطبع الحاد مسرعة في المقدمة، وباتت الأخرى البطيئة الحركة متخلفة في الوراء إلى أن تحجرت بالحالة التي هي عليها الآن مثل صخرة دونغزا وصخرة تشوداي وصخرة مانغآزي وصخرة مال على حد قول الناس.

تسمى الصخور الثلاث الواقفة جنبا إلى جنب في يسار مدخل مانمولسانغ بصخرة سامسون التي صنفت ضمن المعالم الطبيعية المحمية.

## أسطورة «صخرة سامسون»

في سالف الزمان، جال الملائكة الثلاثة الذين كانوا مولعين بمشاهدة الجبال والأنهار في البلاد بحثا عن المعالم الشهيرة حتى وصلوا إلى جبل كومكانغ في نهاية المطاف. تفقدوا الأماكن المشهورة في كومكانغ الداخلي وكومكانغ البحري واحدا بعد الآخر، ثم بلغوا مدخل مانمولسانغ في كومكانغ الخارجي مرورا بوادي هانها.

إلا أنه لم يسعهم تخمين المناظر الطبيعية لمانمولسانغ لأن كل أنحاء الجبل يلفها السحاب. وقد حالفهم الحظ فسرعان ما تبدد السحاب في لمح البصر بفعل الرياح وراحت تلوح أمام ناظريهم المناظر الخلابة لمانمولسانغ.

لم يتمالكوا أنفسهم من شدة الإعجاب بها وهم يتأملونها، وانتابتهم الرغبة في الصعود إلى القمم الشاهقة التي تشكل مناظر سحرية، حتى بدأوا يتسلقونها.

آنذاك، فوجئوا بحدوث قوس قزح يربط وادي مانمولسانغ بالسماء ويساعد الحوريات على النزول إلى صخرة تشونسون في مانمولسانغ. خلب هذا المشهد ألباب الملائكة حتى غابت عن أذهانهم الرغبة في الصعود إلى القمم.

في تلك الأثناء، أوشكت الشمس أن تغيب. قفل الملائكة راجعين لمسافات معينة واتفقوا جميعا على أن يستقبلوا الحوريات وهم يعيشون هنا دون أن يذهبوا إلى أماكن أخرى.

عندما نزلوا إلى مدخل مانمولسانغ، صادفوا من غير توقع الشياطين الذين يدخلون للاستمتاع بمشاهدة مناظر مانمولسانغ، لكنهم ما إن وجدوا الملائكة حتى أخذوا يهربون. في تلك اللحظة، قام أحد الملائكة سريع الحركة بتوقيف واحد قبيح من الشياطين فقد تحجر ذلك الشيطان وهو يسمى بـ«صخرة كويميون» حاليا.

كما تحجر الملائكة الثلاثة أيضا وكأنهم حماة مانمولسانغ، وتحولوا إلى «صخرة سامسون» على ما يقال.

في شمال غربي صخرة سامسون صخرة كويميون التي صنفت ضمن المعالم الطبيعية المحمية.

تبدو كوجه الشيطان الواقف وعلى رأسه حجر مستدير مما يشكل صورة غريبة وعجيبة.

في منتصف الطريق المؤدي إلى صخرة تشونسون عين الماء المسماة بينبوع مانغزانغ.

قيل إن المتسلق إذا شرب من هذه المياه، يشعر بجيشان القوة الجديدة في جسمه حتى يتمكن من الصعود إلى صخرة تشونسون دفعة واحدة ناسيا استعمال العصا.

في سلسلة قمة سيزي صخرة مسماة بزولبو وهي تحمل الآثار التي تبدو أن العملاق تركها بعمق بالفأس الكبير.

صخرة زولبو مقترنة بالأسطورة القائلة بأن الحورية نزلت من بلد السماء إلى جبل كومكانغ لتطريزه.



**صخرة سامسون**

إذا صعدت على درب ملتو منحدر بمقدار ٧٠ إلى ٨٠ درجة مرورا بصخرة زولبو، يمكنك أن تصل إلى هضبة أشبه بالسرج. يسمى هذا المكان منذ القدم بهضبة آنسيم (اطمئنان البال) لأن من يصعد إليها بقطع الدرب الوعر وشديد الانحدار أو بالعكس ينزل إليها سالما من صخرة تشونسون يشعر باطمئنان البال.

صخرة تشونسون (٩٣٦ مترا) هي مكان قيل إن الحوريات في السماء نزلن إليه للعب بسبب فرط جمال جبل كومكانغ. تتسع هذه الصخرة لأكثر من عشرة أشخاص بما فيه الكفاية وتصلح لمشاهدة ما حولها حتى تم تحديدها كأحد المعالم الطبيعية المحمية.

إذا نظرت إلى الأسفل شمال صخرة تشونسون، تجد المياه الراكدة في حفرتين دائرتين في خاصرة الجرف الذي يبعد عشرات الأمتار عن هذه الصخرة.

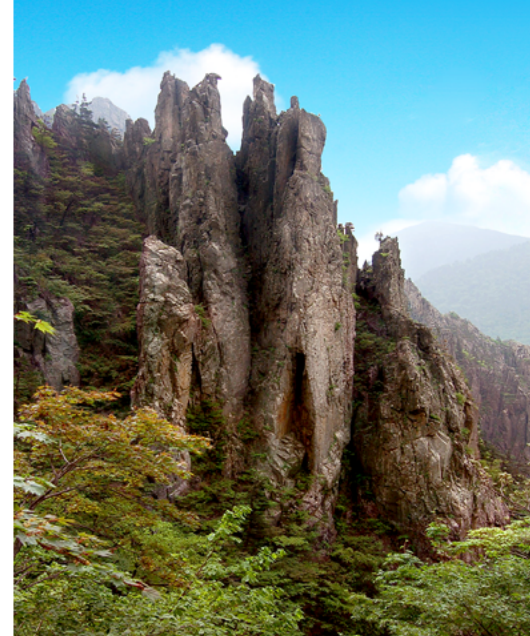
أطلق عليهما اسم بركة تشونيو هوازانغ بمعنى أنهما تسعان مياه التجميل لـ«نساء السماء»(الحوريات).

على جانبي الحفرة الكبيرة



صخرة كويميون

صخرة زولبو









صخرة تشونسون

تقع الحفرتان الصغيرتان الجافتان جنبا إلى جنب وهما يمكن القول إن أحدهما كان موضع علبة البودرة والآخر موضع أحمر الشفاه.

عن هذا المكان، تتناقل القصة التي تحكي أن الحوريات نزلن في القدم من السماء إلى برك سانغبال حيث قمن بالاستحمام وتجميل الوجوه في بركة هوازانغ، وقضين الأوقات المفرحة على صخرة تشونسون مع العزف على آلة كونغهو الموسيقية قبل أن يصعدن إلى السماء على متن قوس قزح.

إذا ذهبت مزيدا لنحو ٢٠٠ متر باتجاه اليمين من مفترق الطريق أثناء نزولك من صخرة تشونسون إلى هضبة آنسيم، تطالعك صخرة هوغو. فقط عندما تتطلع من هناك إلى صخرة تشونسون، يمكنك أن تعرف حقا أنها تستحق إنجاب الأسطورة عن نزول الحوريات. وعلى

بركة تشونيو هوازانغ



الأخص، عندما تنعكس أشعة الشمس المائلة إلى الغروب بعد الظهر قطريا على صخرة تشونسون، فإن ضوء القمر فوق صخرة تشونسون وجبل بونغزون يبهر الأبصار كسناء الألماس. وحين يلفها السحاب الأبيض والضباب الرقيق، تبدو كأنها سراب يحلق إلى بلد السماء المثالي بكل معنى الكلمة.

عندما توقف خطاك على صخرة زوبونغ وهي أحد مواقع مشاهدة مانمولسانغ وترفع بصرك نحو قممها الغريبة الأشكال، تتسابق القمم الشاهقة في تلك المنطقة إلى أن تلوح أمام ناظريك.

خلافا للمناظر المرئية من صخرة تشونسون، يبدو أن الصخور الغريبة الأشكال تندفع جارية وأن الصخور التي تشبه البلورة تزيد روح جبل كومكانغ بهاء على بهاء.

تختلف هنا المناظر الطبيعية باختلاف السحاب والضباب ونور الشمس ولا يمكن رؤيتها إلا في ذلك الحين.

إذا صعدت إلى الجرف الحاد بارتفاع ٢٠٠ متر من صخرة زوبونغ باستخدام سلم الأمان، تصل إلى تشونهايكوان حيث تتراءى السماء والبحر بنظرة واحدة. عندما تتأمل من هنا بحر كوريا الشرقي المترامي الأطراف، ستشعر بالمتعة والتشويق الفريد.

حين تصعد من تشونهايكوان إلى الأعلى بمسافة حوالي ١٠٠ متر على الدرب المنحدر اليميني، تبلغ موقع المشاهدة الأول من صخرة مانغيانغ التي تطل في رؤية واحدة على القمم العالية والمنخفضة مثل قمة بيرو، وسلسلة قمم كوانوم في وادي هانها، وسلسلة القمم في وادي تشونبول، والمياه الصافية الجارية على طول الأودية كضفائر من الحرير.

عندما تصعد مزيدا باتجاه الشرق من موقع المشاهدة الأول، تصل إلى موقع المشاهدة الثاني الذي يسمى أيضا بموقع المشاهدة في قمة سيزي بمعنى أنه موجود في أعالي هذه القمة.

من هنا، يمكن مشاهدة مختلف القمم في منطقتي كومكانغ البحري وقمة سوزونغ والمظهر الخلفي لوادي تشونبول بمنتهى التفصيل.

## حي سوزونغبونغ

حي سوزونغبونغ هو حي المعالم الشهيرة الذي يشكل مناظر طبيعية فريدة من نوعها لوجود البلور الطبيعي فيه.

صنف البلور الصادر من هنا ضمن المعالم الطبيعية المحمية في جبل كومكانغ.

لأن الصخور الموجودة في قمة سوزونغ (٧٧٣ مترا) مرصعة بالحجارة البلورية بألوانها البديعة المتفاوتة كالجواهر، تنشر في النهار أنوارا ذهبية تبهر الأبصار عند التعرض لأشعة الشمس وتتلألأ في الليل كالخرزات في ضوء القمر.

في هذا الحي مشاهير المعالم مثل





صخرة زارا (الحمسة) وصخرة بيدولكي (الحمام) وصخرة سونسو وبوابة سوزونغ (البلور) وصخرة كانغسون وكهف كومكانغ.

على جانب الدرب المؤدي إلى قمة سوزونغ بوابة حجرية كبيرة تسمى ببوابة سوزونغ وهي من كبرى البوابات الحجرية القائمة في جبل كومكانغ. هذه البوابة المقنطرة تتألف من الكتلة الصخرية الكاملة الكبيرة بسماكة ٢ إلى ٣ أمتار وبارتفاع وعرض حوالي ١٠ أمتار.

باتجاه شمال شرقي قمة سوزونغ قمة باري (٤٨٨ مترا) المكونة من الكتلة الصخرية الكاملة التي تبدو كأنها قصعة مقلوبة. تؤلف هذه القمة من صخرة واسعة إلى حد يفيض عن الحاجة بعد جلوس ألف شخص، وتنتشر فيها حفر كبيرة وصغيرة بشتى أشكالها وتركد فيه عادة مياه الأمطار. تسمى بـ«قمة باري» لأنها تشبه قصعة نحاسية مقلوبة.

فضلا عن ذلك، تسمى بقمة بايكزونغ بمعنى أن تلك الحفر الكثيرة أشبه بالقدور أو قمة بال بإدغام كلمة «قمة باري»، كما تدعى صخرة تشيما (التنورة) بمعنى أن الحفر التي أحدثتها مياه الأمطار تبدو كطيات التنورة.

هذا ويقع كهف كومكانغ على جانب



**قمة سوزونغ**

الدرب المؤدي إلى قمة باري. تتدفق مياه العين الصافية المسماة بمياه كومكانغ في وسط الأرضية القصوى من الكهف.

## حي سونها

حي سونهوا هو منطقة المعالم الشهيرة التي تقع ما بين قمة زيبسون وقمة تشايهوا وبين قمة زيبسون وقمة سيزون وبين قمة تشايهوا وقمة سيزون.

تسمى المنطقة التي تشمل الأماكن الشهيرة الموجودة بين قمة زيبسون وقمة سيزون بوادي دونغسوك.

كما تسمى هذه المنطقة بيوسونزونغ أو وادي هوندول باوي بمعنى أن الملائكة كانوا يلعبون فيها في قديم الزمان.

على سفح قمة سيزون صخرة تسمى بصخرة هوندول (الصخرة المتحركة).

تزن هذه الصخرة عشرات الأطنان، إلا أنه تبدو أنها تتحرك وتتأرجح بسهولة باستخدام العتلة على حجر صغير. لا تثير هذه الصخرة فضول الناس فحسب، بل ذاع صيتها لفرط جمال منظرها. بين الصخور الحمراء الضاربة إلى السوداء والبيضاء والسمراء تنتشر أحراج القيقب والقرانيا والبلوط، لذا تتشكل مناظر تستحق الإعجاب في حين يصطبغ الوادي بمختلف الألوان الحمراء والصفراء والبرتقالية وغيرها. إلى جانب صخرة هوندول بركة دونغسوك.

في وادي سونها الواقع بين قمتي



صخرة دونغ





زيبسون وتشايها، توجد المعالم الشهيرة مثل شلال هابسوموك المستلقي وشلال ريونزو الذي يبدو أن قماش الحرير الرقيق يتدلى وبرك ريونزو التي تبدو أن الخرزات الزرقاء مربوطة بعضها ببعض، فضلا عن صخرة تشوليما وصخرة كوبوكسون وصخرة ريونغسون.

فوق وتحت شلال بايكريون القائم فوق شلال ريونزو صخرتان تبدوان أن السلحفاة تربض وهي تمد عنقها طويلا. كما توجد صخرة باي وهي نسخة طبق الأصل عن السفينة فوق المنحدر شرقي قمة سيزون.

هاتان الصخرتان، صخرة كوبوك وصخرة باي مرتبطتان بالأسطورة عن عدم عودة شقيقي السلحفاة إلى قصر ملك التنين مسحورتين بمناظر جبل كومكانغ.

## أسطورة «شقيقا السلحفاة لم يعودا إلى قصر ملك التنين»

كان ما كان ملك التنين في البحر الشرقي استدعى مرؤوسيه إليه قبل يوم ميلاده الموافق بتشونكابزا (٦٠ ألف عام) بعدة أيام، حيث أمر بتفصيل الثياب للوصائف بالحرير الأبيض وإقامة وليمة فاخرة ليوم ميلاده.

حينذاك، قال شقيقا السلحفاة إن المعلم الشهير المحاذي للبحر الشرقي يزخر بالحرير الأبيض وأبديا عزمهما على إحضاره.

أوصى ملك التنين ببناء مركب حجري كبير في الحال ثم، طلب من مرؤوسيه أن يرسلوا السلحفاتين على متن المركب الحجري بإثارة السحب والضباب.

بعد أن وصلت السلحفاتان إلى شلال بايكريون، لم تغادرا المكان مسحورتين بالمنظر الخلاب لانسياب المياه بلا توقف كضفائر من الحرير الأبيض دون أن تفكرا في الحصول على قماش الحرير الأبيض. قيل إنهما تحجرتا أخيرا مع مرور الزمن الطويل، ويبقى المركب حتى الآن والذي ركبتاه عند المجيء إلى هنا بعد أن تحول إلى صخرة في وسط الجبل.

تتكون قمة تشايها من الصخور والأحجار الحادة كالإزميل والغريبة الأشكال وفي وسطها شلال تشايها بارتفاع ٣٠ إلى ٤٠ مترا والذي تسقط مياهه على طول الجرف الوعر والباسق.

في نهاية وادي سونها شلال سونها الجميل للغاية والذي تسقط مياهه في وسط الجرف الغريب الشكل.

صخرة تشايها العالية هي موقع المشاهدة الثالث في قمة تشايها والذي يطل بنظرة واحدة على العديد من القمم الموجودة في جنوب غربي قمة تشايها ووادي سونغريم ووادي مانكيونغ.

قمة زيبسون القائمة في شرقي قمة تشايها قمة حادة إلى أقصى درجة في جبل كومكانغ وتتكون من كتلة صخرية

واحدة حتى لا يتأصل الصنوبر فيها ولو شجرة واحدة منه.

## حي باليونسو

يشمل حي باليونسو وادي ريونغسين ووادي باليون الواقعين في شرقي قمة زيبسون والمعالم الشهيرة المحيطة بهما.

يقع وادي ريونغسين في شرقي قمة زيبسون وهو مكان صالح لتأمل بحر كوريا الشرقي. كان هناك المعبد القديم المسمى بمعبد ريونغسين.

في وادي ريونغسين العديد من الشلالات مثل شلال زونزو بارتفاع ١٠ أمتار وشلال أودان وشلال ريونغيون وشلال دونغريونغ وشلال ريونغسين.

وفي أسفل القمة العالية المنتصبة في شرقي قمة زيبسون، توجد صخرة على هيئة إنسان يجلس القرفصاء ويبدو لأول وهلة أنه رجل رصين أو صنم بوذي. لذا، أطلق الرهبان في القديم اسم «صخرة بوذا» عليها وبشروا بالبوذية ببناء معبد ريونغسين في هذا الوادي.

وفي سالف الزمان، كان ثمة معبد باليون في المنحدر جنوب شرقي قمة زيبسون في جنوبي وادي ريونغسين وتسمى هذه المنطقة بوادي باليون.

في هذه المنطقة بركة صغيرة أشبه بالقصعة، وشلال مستلق بطول ٦٠ مترا ودرجة انحداره حوالي ٤٠ درجة، وفوقه صخرة الشلال.

إذا صعدت مطولا إلى الأعلى مرورا بصخرة الشلال، تطالعك صخرة مسطحة عريضة وطويلة تسمى بصخرة كيسو رانبونغ بمعنى أنها تبدو كأن عصفور لان الجميل الخرافي والطاووس يجثمان على شجرة الغار.

هذا ويوجد كهف باليون، الكهف الطبيعي في مدخل الوادي الصغير المؤدي إلى اليسار من بركتي كيبونغ الموجودتين تحت الصخرة المذكورة.

وفي قمة الجبل الواطئ القائم في يسار هذا الوادي صخرة كيسو الغريبة الشكل التي تبدو كأن طائرا كبيرا واحدا يقبع عليها.

يقع جسر موزيكاي (قوس قزح) في معبد باليون قبالة أطلاله وهو أقدم الجسور الحجرية الحالية المتوارثة في كوريا وقد بني في عهد كوريو (القرن العاشر – القرن الرابع عشر). تم اتخاذ الصخور على جانبي جدول باليون كأحجار أساس الجسر ورص الأحجار عليها عاموديا بعدة درجات بعد تشذيبها بدقة وإتقان، ثم تعليقها في الفراغ على شكل قوس قزح.

شيد الجسر بإتقان تشذيب أكثر من ٤٠ كتلة جرانيتية كاملة تزن طنا واحدا ورصها بدقة بـ ٢٥ درجة.

يبقى على قيد الوجود حتى الآن بصمود، على الرغم من انكسار النصف لـ ٧ درجات. يبلغ طوله ٨,٥٥ متر







جسر موزيكاي

وعرضه ٣,١ متر وأقصى علوه حوالي ٧,١ متر. هذا الجسر رائع سواء من ناحية الانسجام مع المناظر الطبيعية الجميلة أو من ناحية الجمال المعماري.

عندما تمشي مزيدا مرورا بهذا الجسر، تجد أطلال معبد باليون.

أنشأ الراهب الذي يدعى زينبيو ريولسا معبد باليون لأول مرة في النصف الثاني من القرن الثامن، وتتناقل الأسطورة «صخرة سال (الأرز) وزينبيو ريولسا» بخصوص بناء هذا المعبد.

بعد أن أصبح زينبيو ريولسا راهبا عقب مغادرته البيت في ١٢ سنة من عمره، انهمك في دراسة البوذية إلى أن أضحى راهبا مشهورا في ذلك الحين. ذات عام، جال في الأماكن الشهيرة بجبل كومكانغ حتى وصل إلى وادي باليونسو، حيث بنى معبد باليون ظنا منه أن هذا المكان خلاب المناظر الطبيعية ومناسب لموقع المعبد.

فيما بعد، أحضر والديه المسنين من مسقط رأسه. ولكن بعد فترة، توفي الأب للأسف في معبد باليون. ولم يستطع إيواء الأم في المعبد لأنها امرأة فقد جعلها تعيش في أحد الوديان وراء الممر الجبلي.

لذا، عبر الممر الجبلي الوعر الممتد إلى ٨ كيلومترات يوميا من أجل الأم المتوحدة غير عابئ بهطول الأمطار والثلوج ليطبخ الأرز بنفسه لتقديمه لها.

تأثر الناس ببره الفائق بوالدته حتى أطلقوا على هذا الممر اسم ممر هيويانغ بمعنى أن البار عبره للاعتناء بالأم.

## حي سونغريم

حي سونغريم هو أحد أحياء المعالم الشهيرة في كومكانغ الخارجي والذي يتألف من الأماكن المشهورة في وادي جدول بايكتشون الذي ينبع من الوادي العالي بين قمتي إيلتشول وبورو ويصب في جهة الجنوب الشرقي.

تشكل أشجار الصنوبر غابات جميلة.

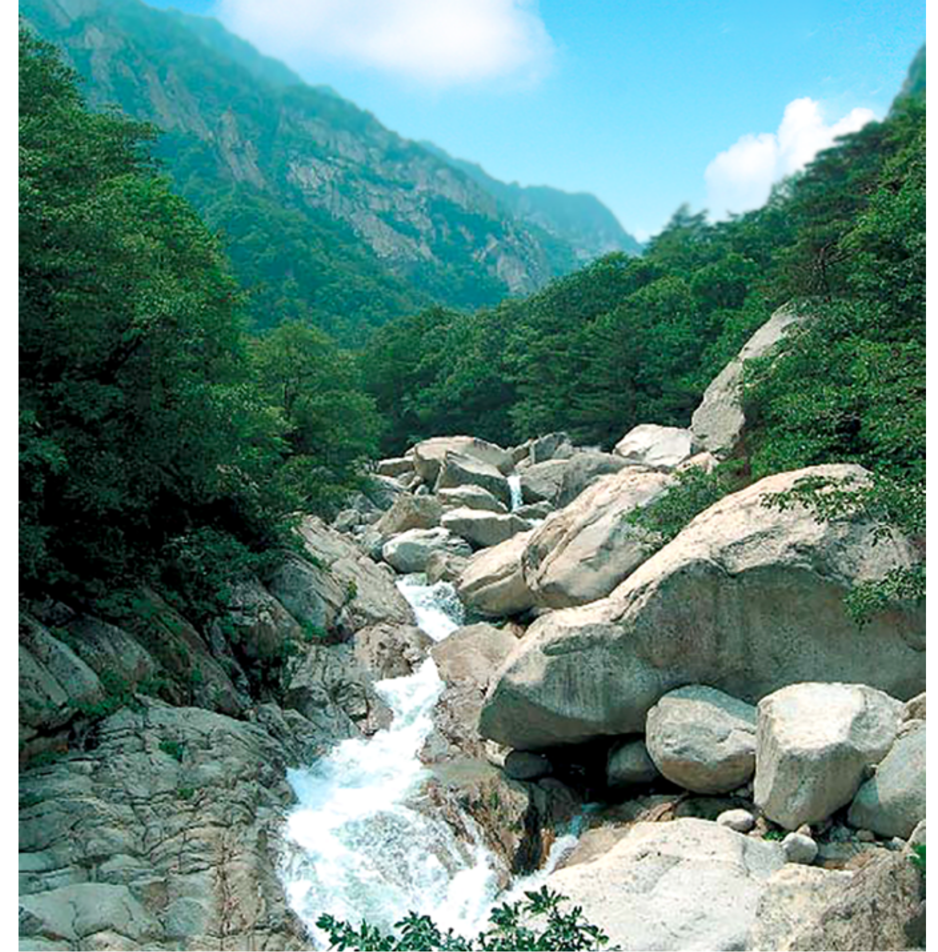
يتميز هذا الوادي بكثرة المناظر الشهيرة مثل شلال سيبي (اثنا عشر)، أحد الشلالات الأربعة المشهورة في جبل كومكانغ، وانتشار وفرة من الصخور البيضاء المستديرة والغليظة على مجاري الجدول بين الجروف الشاهقة، مما يبين جمال الوديان الفريد.

ينقسم حي سونغريم إلى وادي سونغريم

ووادي مانسانغ ووادي سونغمون.

يقع وادي سونغريم ما بين جسر بايكتشون في مصب جدول بايكتشون وكهف سونغريم وهو مغطى بغابات أشجار الصنوبر الخضراء.

في هذه المنطقة بركة بايكتشون (بطول ٦٢ مترا وعرض ٣٢ مترا وعمق ٤,٥ متر) الموجودة في جدول بايكتشون الجاري في وادي سونغريم شمال جسر بايكتشون، وبركة تشونغسونغ (بطول ٨٦ مترا وعرض ٣١ مترا وعمق ٤ أمتار) التي تتلون دائما باللون الأخضر



**وادي سونغريم**



الضارب إلى الزرقة لأن أجمة الصنوبر الخضراء المنتشرة على شاطئي بركة كوبوم تنعكس على المياه الصافية.

كما توجد في وادي سونغريم بركة كوبوم حيث تسقط مياه الشلال المستلقي في مجريين على امتداد جداره محدثة الرغاوى. يبلغ طولها ٣٢ مترا وعرضها ١٣ مترا وعمقها ٤ أمتار.

فضلا عنها، هناك شلال التوأمين وبركة التوأمين، وصخرة تشيما (التنورة) التي تبدو أن الحفر المشكلة بانسياب مياه الأمطار من خاصرة الجبل الصخري البالغ ارتفاعه أكثر من ألف متر تشبه ثنايا التنورة، وكهف سونغريم المؤلف من ثلاثة كهوف وأطلال معبد سونغريم.

بني معبد سونغريم لأول مرة في عام ١١٧٢.

المناظر المحيطة بأطلال معبد سونغريم بديعة وجليلة إلى حد لا يوصف لوقوعها في قلب أجمة الصنوبر الجميلة على خلفية صخرة تشيما.

كانت هذه المنطقة مغطاة في الماضي بأشجار الصنوبر القديمة بعمر مئات السنين، لكن معظمها زال بسبب قطعها العشوائي في فترة الاحتلال العسكري للغزاة الإمبرياليين اليابانيين ولم يتبق الآن إلا واحد أو اثنان من تلك الأشجار الكبيرة التي تدل على آثارها.

تسمى أعالي جدول بايكتشون من وادي سونغريم بوادي مانسانغ الذي يشكل المناظر المتنوعة لوقوعه بين الجرفين الحادين الشاهقين.

في هذا الوادي السحيق الذي تغطيه الأحراج الكثيفة من كل جوانبه الجروف الشاهقة والجدول الصافي المياه، وتتوالى على امتداده مختلف أنواع وأشكال الشلالات والبرك الزرقاء والصخور الغريبة الأشكال مثل شلال هابريو وبركة ريونغ (التنين) والشلال المستقيم وبركة بوكسونغآ (الخوخ) وشلال إيدان (الدرجتان) وبركة مانسانغ وشلال مانسانغ وصخرة ماي (الصقر) وصخرة بوم (النمر).

تمتلئ بركة مانسانغ بالمياه الصافية على صخرة عريضة مقعرة ومستديرة كالقاعدة الحجرية لطاحون الحمار.

تحيط ببركة مانسانغ صخور بيضاء مستديرة ومستطيلة بالأطواق الثنائية والثلاثية، وأكثر ما يلفت الأنظار بشكل خاص هو وقوع الصخرة في البركة بخشوع، تلك الصخرة التي تبدو كانقلاب وعاء ذي ثقوب في قعره.

فوق هذه الصخرة صخرة أخرى من نفس الحجم يبدو أنها تضغط ذلك الوعاء الحجري للحيلولة دون تحركه. على هذا الوعاء الحجري يتدلى الشلال المستقيم بطول قامة الإنسان والنصف تقريبا على شكل الخيوط الحريرية المجدولة وهذا الشلال تحديدا شلال مانسانغ.

هـذا الشـلال المسـتقيم ليـس كبيـرا بالكثيـر، لكـن مشـهد اسـتلام الميـاه المتساقطة في الوعاء الحجري ذي الثقوب فـي قعـره وتسـليمها إلـى بركـة مانسـانغ غريـب وعجيـب حقـا.

بعـد اجتيـاز الـدرب الضيـق، يسـمع صـوت شـلال سـيبي وتسـمى المنطقـة الممتـدة مـن هنـا إلـى أقصـى هـذا الـوادي بـوادي سـونغمون. تسقط مياه شـلال سيبي عبـر ١٢ درجـة علـى طـول الجـرف جنوبـي قمـة تشـايها، بـدءا مـن البقعـة بيـن أعالـي وادي مانسـانغ وقمـة تشـايها (١٥٨٨ متـرا) وهضبـة سـوبان (١٤٨٢ متـرا).

هـذا الشـلال أعلـى مـن بيـن الشـلالات الأربعـة المشـهورة فـيجبـل كومكانـغ.

يبلـغ ارتفاعـه ٢٨٩ متـرا وطولـه ٣٩٠ متـرا وعرضـه ٤ أمتـار. تنتشـر تحـت الشـلال الصخور المفلطحة العريضـة، ومناظر هذا الشـلال رائع جدا عند التطلع إليه من تحتـه. تبـدو ميـاه الشـلال كأنهـا تسـقط مـن السـماء، بينمـا صوتهـا مـدوي أيضـا كرعـد الصاعقـة المائيـة المتسـاقطة مـن السـماء.

لا يتـراءى هـذا الشـلال من تحتـه سـوى النصـف بسـبب علـو ارتفاعـه، لـذا لا يمكـن مشـاهدة منظـره العـام إلا عنـد الصعـود إلـى صخـرة وونسـون وصخـرة بولزونغ القائمتيـن علـى الجـرف البعيـد قبالـة الشـلال. يوجـد هنا شـلال سـونغمون وشـلال سـيغالاي وغيرهما من الشـلالات ومختلـف الصخـور والأحجار الغريبـة الأشـكال وبـرك الشـلالات وأمثالهـا.

عندمـا تصعـد لمسـافة ٢٠٠ متـر علـى امتـداد الـوادي الضيـق والسـحيق باتجـاه الشـمال الغربـي مـن أسـفل شـلال سـيبي، تجـد صخـرة سـازا (الأسـد) فـوق القمـة اليسـارية، وبعـد حوالـي كيلومتـر واحـد مـن هنـا، تصـل إلـى بوابـة كومكانـغ الثانيـة. فـي حيـن تصعـد مزيـدا مـن هنـا، تبلـغ كهـف سـونغمون الكبيـر الـذي يقـدر ارتفاعـه بـ٢,٥ متـر تقريبـا وكل مـن طولـه وعرضـه بنحـو ٤ أمتـار ويكـون داخلـه مربعـا كصقلـه بالمسـحاج.

هـذا الكهـف كهـف صخـري طبيعـي يقـع فـي الغابـة الغنـاء فـإن مـن يدخلـه يشـعر بالبـرد حتـى فـي الصيـف القائـظ.

عندمـا تمـر بشـلال رانسـا وشـلال كومكانـغ وشـلال دولمـون مـن هنـا، تصـل إلـى وادي دايزانـغ.

يقـع وادي دايزانـغ فـي أقصـى وادي سـونغمون. في هـذا الـوادي صخـور دايزانغ التي تبدو صخورها البيضـاء المكدسة بعدة أطـواق كأنهـا مئات المجلدات المكدسـة من المجموعـة الكاملـة للأسفار البوذيـة.

وبجـوار جسـر بايكتشـون الواقـع فـي هذا الحـي يوجد نصـب إعـادة بنـاء هـذا الجسـر.

جـاء فـي كلمـات النصـب أن الجسـر الـذي جرفـه الفيضـان عـام ١٦٨٦ أعيد بنـاؤه.

مـن خـلال كلمـات النصـب، يمكـن معرفـة أن جسـر بايكتشـون كان قائمـا فـي الماضـي. فـي معبـر جـدول ريونـغ الـذي يفتـرق يمينـا قبـل الوصـول إلـى سـامكوري بعـد عبـور ممـر كايـزان الجبلـي باتجـاه الجنـوب الغربـي مـن جسـر

شلال سيبي




كومكانغ الخارجي

بايكتشون، يوجد نصب جسر ريونغتشون الذي أقيم عام ١٧٥٥.

## حي وونسونداي

يقع حي وونسونداي في أقصى الجنوب بين أحياء المعالم الشهيرة في كومكانغ الخارجي لجهة غربي أطلال معبد يوزوم.

يتكون هذا الحي من وادي ريونغتشون ووادي هيوون ووادي كويون ووادي أوكهو.

يشمل وادي ريونغتشون الوادي المنتمي إلى مصب جدول ريونغ من روافد نهر نام جنوبي حي وونسونداي.

في أيكة أشجار الصنوبر في هذا الوادي أطلال معبد يوزوم المشهور الذي بني لأول مرة في جبل كومكانغ. تقع هذه الأطلال في مكان هادئ وجميل المناظر من جوانبها لأنها تواجه جدول ريونغ وتدبر المنحدر الواطئ لجبل تشونغريونغ الكروي الشكل.

قيل إن محيط معبد يوزوم كانت تغطيه في القدم غابة أشجار الدردار الضخمة المعمرة لمئات السنين. اشتق اسم المعبد أيضا من ذلك. تحتوي أطلال هذا المعبد على ينبوع المياه «أوتاكسو» الذي يقال إن أسرابا كثيرة من الغراب اجتمعت هنا للعثور عليه بنقد الأرض بالمناقير.

بني معبد يوزوم لأول مرة في نحو القرن التاسع، ثم توسع إلى معبد كبير الحجم ذي أكثر من ٥٠٠ دعامة في أواسط القرن الثاني عشر وذي أكثر من ٣٠٠٠ دعامة في أوائل القرن الخامس عشر.

تعرض المعبد للحرق من القصف الجوي الوحشي للغزاة الإمبرياليين الأمريكيين في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية، ولا تبقى إلا أطلاله.

أمام أطلال المعبد جسران حجريان على شكل قوس قزح تم بناؤهما بـ١٣ كتلة جرانيتية يتجاوز وزن كل منها طنا واحدا بكثير ويبلغ ارتفاعه ٣ أمتار وعرض كل من قاعدتيه اليسرى واليمنى حوالي ٥ أمتار، والمسافة بين الجسرين نحو ٨ أمتار.

الجرس في معبد يوزوم مشهور بأناقة شكله وعظمة حجمه بين الأجراس في مختلف المعابد بجبل كومكانغ. صنع في عام ١٧٢٩. في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية، دافع المقاتلون الشجعان للجيش الشعبي عن هذا الجرس بنضالهم المتفاني وحافظوا عليه في حالته الأصلية وهو معروض الآن في المتحف التاريخي بجبل ميوهيانغ.

كانت ٥٣ تمثالا بوذيا وضعت في دير نونغئين بمعبد يوزوم أبرز التماثيل البوذية في جبل كومكانغ. معظم هذه التماثيل المصنوعة من الذهب أو خليط من الذهب والبرونز صغيرة يتراوح ارتفاعها بين ٤ و١٥ سنتيمترا وقد صنعت جميعا بأسلوب النحت المتقن.

إلا أنها سلبتها الإمبريالية اليابانية في فترة احتلالها العسكري لكوريا.





بجوار أطلال معبد يوزوم، يوجد عدد من الأنصاب ذات التاريخ الممتد إلى أكثر من ٣٠٠ عام.

من بينها، يسجل النصب التذكاري للراهب البوذي كيآم (١٥٥٢ — ١٦٣٤) والذي أقيم في القرن السابع عشر آثار



النصب التذكاري لمعبد يوزوم

أعمال هذا الراهب الذي ذاع صيته بين الرهبان المتعاقبين في جبل كومكانغ.

وادي هيوون يشمل الوادي اليميني من ملتقى الجدولين في شمالي وادي ريونغتشون وهو يضم حوض كوريونغ وحوض سانغهواك وشلال باري وصخرة وونسون وصخرة تشيلبو وغيرها من الأماكن المشهورة.

سمي حوض كوريونغ بمعنى أن التنانين التسعة التي كانت تعيش في أطلال معبد يوزوم عرجت عليه قبل أن تذهب إلى بركة كوريونغ. يبلغ طول الحوض ١٩ مترا وعرضه ١٥ مترا وتوجد في محيطه وتحت الماء ٩ حفر حجرية كبيرة وتنغمس ٤ إلى ٥ حفر منها في المياه.

عندما تدور بعينيك على كل الجوانب



حوض كوريونغ

من صخرة وونسون التي قيل إن الملائكة نزلوا إليها في قديم الزمان للعب فيها، تلوح أمام ناظريك كراحة اليد قمم إيلتشول وواولتشول وبورو لجهة الشمال الغربي، والمناظر العجيبة والخلابة لقمتي تشايها وزيبسون وهضبة سوبان لجهة الشمال.

وخصوصا، تكون مناظر شلال سيبي أجمل في الدنيا لأن مياهه تسقط مطولا على امتداد الجرف الجنوبي لقمة تشايها.

الصخرة الموجودة في موقع المشاهدة مفتوحة إلى النصف تقريبا وهي تبدو كالتصاق الكفين.

في شمال غربي صخرة وونسون،

تقوم صخرة تشيلبو السحرية التي تبدو أنها مزينة بسبعة أنواع من الجواهر.

إذا صعدت إلى صخرة تشيلبو ذات المناظر المتنوعة بالصخور والأحجار الغريبة الأشكال، يتراءى أمامك بنظرة واحدة عدد كبير من القمم في منطقة بايكزون (حقول الصنوبر المثمر) مثل قمة إيلتشول والقمم الضخمة مثل قمة تشائيل وسلسلة قمم ميروك.

المنطقة اليسارية من ملتقى جدول ريونغ هي وادي كويون.

تشتمل هذه المنطقة على الأماكن الشهيرة مثل بركة سون على شكل السفينة وشلال هوينبيدان وشلال دوزول وشلال كوريون وشلال كويون كيزول وشلال هوالدونغ وقمة هيانغرو.

كما ينضم إليها شلال بيسول بارتفاع ١٠ أمتار والذي يبدو كأن ندف الثلج تتطاير منه.

عندما تصعد إلى الأعلى لمسافة معينة من شلال بيسول، تجد الوادي الجميل المؤلف من الشلال المستلقي والبرك الصافية المياه وهنا وادي أوكهو.

هذا الشلال المستلقي يسمى بشلال أوكهو بمعنى أنه جميل كاليشم في الوادي الساكن مثل داخل الجرة ويبلغ علوه ١٥ مترا وطوله ٣٠ مترا.

المسافة الممتدة إلى كيلومتر واحد من



**صخرة بانيا**





شلال أوكهو تعد مكانا ذا مناظر متميزة من مناظر جبل كومكانغ بسبب تعرج واديه الأمامي والخلفي.

هنا أطلال دير زونغناي باعتبارها مكان آثار الدير الموجود في أعلى مكان بين الأديرة بجبل كومكانغ، فضلا عن صخرة تايوول.

بعد المرور بصخرة تايوول، توجد صخرة تدعى صخرة ريونغ بطول أكثر من ٥٠ مترا.

قيل إن هذه الصخرة نشأت عن تحجر أحد التنانين التسعة الذي كان يختفي تحت صخرة تايوول أثناء ذهابهم إلى بركة كوريونغ مرورا بحوض كوريونغ الموجود في وادي هيوون.

## حي تشونبولدونغ

يشمل حي تشونبولدونغ المعالم المشهورة المجاورة لجبل تشونبول وقمة مونزو.

يسمى هذا الحي بجبل تشونبول أو وادي تشونبول لأنه يتخذ هذا الجبل الذي قيل إنه يحوي ألف صخرة على شكل التمثال البوذي وواديه محورا له.

يتألف حي تشونبولدونغ من وادي سونآم ووادي تشونبوك ووادي تشونبول.

جبل تشونبول جبل حجري بارتفاع ٤٦٥ مترا. يقع في أقرب مكان من الساحل بين القمم العديدة في جبل كومكانغ.

تبدو قمم جبل تشونبول من بعيد كأن عددا كبيرا من الأعمدة الحجرية تنتصب عليها على هيئة مدقة الهاون أو الهراوة، لأن النصف السفلي منها يتألف من الأودية المورقة الأشجار ونصفه العلوي يتكون من الصخور الغريبة الأشكال.

مذاق مياه الجداول التي تتبع من جبل تشونبول طيب ومنعش بشكل خاص لأنها تفور من شقوق الأحجار وتجري على الأحجار، كما أن المناظر المحيطة به جميلة جدا لوجود البرك الزرقاء والشلالات التي تسقط أو تنزلق مياهها في أماكن متفرقة.

في وادي سونآم الأماكن الشهيرة مثل شلال دوزول وشلال إيدان وصخرة بوم وصخرة إيري وكهف سونين وصخرة ريوكسون وبركة ريوكسون.

شلال دوزول هو الشلال المستلقي الذي تنزلق مياهه في مجريين على امتداد الصخرة العريضة المنحدرة، ويبلغ طول جزئه الفوقي ١٥ مترا وجرئه التحتي ٦ أمتار وفي أسفل الشلال بركة مثلثة بعمق ٣ أمتار.

يشمل وادي تشونبوك الوادي الممتد من صخرة ريوكسون إلى شلال إيدان الصغير وهو زاخر بالشلالات.

يبدو شلال سانزو المستلقي بطول أكثر من ١٥ مترا كأن الخرزات تتناثر إلى كل الجوانب وتنساب بهدوء حين تصطدم مياهه الصافية بجدار الجرف. هذا الشلال وديع وهادئ جدا كشلال مستلق.

في أعالي شلال سانزو، يمكن مشاهدة مختلف أشكال الصخور الغريبة

مثل البرج الحجري الذي يبدو تماما أنه منحوت على هيئة إنسان، والتمثال البوذي الحجري، والحيوان والطائر.

فوق شلال سانزو، يوجد شلال ريونزو بطول ٢٠ مترا وتسقط مياهه منزلقة على امتداد الحائط الصخري المنحدر من خلال انعطافها مرتين حتى تبدو كربط الخرزات بعضها ببعض.

كما توجد شلال سامدان (ثلاث درجات) بارتفاع كل منها ١٥ مترا و١٥ مترا و٤٠ مترا، وشلال كيوهيانغ الذي يبدو أن دوي تساقط مياهه الذي يتردد في داخل الوادي هو صوت عزف السيمفونية، وشلال بيدان الذي يتغير كضفائر من الحرير بشتى ألوانها حسب الفصول، وصخرة كونسون التي تبدو كأن الملائكة يقفون جنبا إلى جنب.

عندما تصعد إلى الأعلى لمئات الأمتار من صخرة كونسون، تطالعك البوابة الحجرية الطبيعية الضيقة القائمة على الدرب وهي تسمى ببوابة دونغهاي.

في وادي تشونبول شلال بايكسا الذي تسقط مياهه مشكلة الضباب المائي الكثيف كأن الخيوط البيضاء تتدلى من على الحائط الصخري. يبلغ ارتفاع الشلال ٥٠ مترا وعرضه أكثر من ١٠ أمتار.

في أسفل الشلال، توجد بركة بايكسا وفي محيطها تكثر الصخور والأحجار العجيبة والغريبة بما فيها الصخور التي تمثل الضفدع والسلحفاة.

وفي أقصى وادي تشونبول يقوم شلال تشونبول بارتفاع نحو ٣٠ مترا.

## حي سونتشانغ

يشتمل حي سونتشانغ على جدول سونتشانغ الذي يصب في بحر كوريا


شلال كيوهيانغ


شلال دوزول






كومكانغ العجيب


الصخور الغريبة الأشكال
في كومكانغ العجيب


الصخور الغريبة الأشكال
في وادي تشونبول

الشرقي والأماكن الشهيرة الموجودة في القمم المحيطة به.

بركة كومكانغ المستطيلة محاطة بالجروف الصخرية ويبلغ طولها ٥٢ مترا من الشرق إلى الغرب و٢٦ مترا من الجنوب إلى الشمال وعمقه أكثر من متر واحد.

هذا المكان مرتبط بالأسطورة التي تتحدث عن استرجاع الكرستال السحري الذي كان ينشر الأضواء الملونة الخمس

ليل نهار في أعالي قمة سوزونغ بجبل كومكانغ في قديم الزمان.

يتميز وادي جدول سونتشانغ بجمال الوديان الخلابة لكثرة الصخور المسطحة والشلالات والبرك الجميلة بأشكالها المتنوعة.

ينقسم هذا الوادي إلى وادي بانسوك حيث قاع الجدول بمجمله مكون من الصخور المسطحة ووادي وانسوك المفروش بالصخور الكبيرة المستديرة على أرضيته.

يحتل وادي بانسوك المسافة من جسر زوهوم في شمال حاضرة قضاء كوسونغ إلى حوض سومون.

هناك الأماكن الشهيرة مثل صخرة بوتداي وصخرة بايكسانغ وصخرة كونسانغ وحوض مولكاي وحوض ريونغ وصخرة موداي وحوض سانغكيدونغ وصخرة بيدولكي وحوض سوم وبركة بايكتشونغ وشلال كاري.

يمتد وادي وانسوك من فوق حوض سومون في أعالي وادي بانسوك إلى شلال سونتشانغ.

توجد هنا الأماكن الشهيرة مثل صخرة كوم وحوض سومون وشلال ونسيل وشلال سونتشانغ وشلال بونزو وشلال كومزو.

## حي بايكزونغبونغ

يشمل حي بايكزونغبونغ قمتي بايكزونغ وباري الواقعتين في جنوب غربي قرية وونزون.

قمة بايكزونغ جبل حجري (٧٤٨ مترا) يبعد نحو ٣ كيلومترات عن جنوب غربي حاضرة قرية أونزون.

جاء اسم هذه القمة بمعنى أن لها مائة قدر أو مائة بئر. هذا المكان مقترن بالأسطورة التي مفادها أن صيادا شابا في قرية الصيادين الصغيرة المجاورة لقمة بايكزونغ التقى بالأميرة سويانغ، ابنة ملك التنين أثناء خروجه إلى البحر لصيد الأسماك من أجل أهالي القرية.

## أسطورة «صياد السمك الشاب والأميرة سويانغ»

المناظر في حي بايكزونغبونغ في كومكانغ الخارجي والذي يدعى كومكانغ الصغير منذ أقدم العصور خلابة عند مشاهدتها من بعيد في البحر أكثر من مشاهدتها على البر.

تمتد سلسلة الجبال مثل قمة كومسو وجبل سونتشانغ وجبل بونغزون بدءا من قمة بايكزونغ، القمة الرئيسية الناطحة للسحاب نحو شاطئ البحر الجنوبي الشرقي، مشكلة المناظر المتنوعة كرأس الرمح المدبب والوعاء المحدب للأرز المطبوخ.

مما هو غريب بنوع خاص





بين هذه المناظر الخلابة الفياضة بالقوة والحيوية ظهور قمة صغيرة أشبه بامرأة خجولة خلسة في وسط المضيق السحيق بين قمتي هابايك وسانغبايك، عند الخروج إلى البحر حوالي ساعة واحدة بالمركب من صخور تشونغسوكزونغ.

تلك القمة الغربية كطرف إصبع الإنسان تبدو من خلال الحفرة الضيقة في المضيق الجبلي، لذا، لا تتراءى بسبب الجبل المجاور لها إذا سار المركب إلى الأمام أو إلى الوراء ولو قليلا.

أطلق صيادو هذه القرية اسم «قمة آل» على تلك القمة العزيزة التي تبدو كيد امرأة تنادي أحدا ملوحة بها، كما أنهم يسمون المنطقة المائية التي تتراءى فيها هذه القمة بـ«بحر آلبونغ نايغي» وهذا ما جاء من الأسطورة المتوارثة منذ قديم الزمان.

كان يعيش صياد السمك الشاب الذي يدعى تشونسواي في مرفأ دوبايك، قرية الصيادين الصغيرة المتاخمة لقمة بايكزونغ وقد فقد والديه في سنواته المبكرة ولم يتخلص من العزوبة حتى بعد العشرين من عمره. إلا أنه عاش بألفة مع الجيران وهو يصطاد الأسماك غالية الثمن ويجمع الأعشاب الطبية.

ذات يوم، زاره أحد الشيوخ الساكن في القرية المجاورة لأنه كان ماهرا وواسع الاطلاع في كل الأعمال وقال له إن زوجته راغبة في تناول سمك إسقمري اللاسكا فقط وهي طريحة الفراش لإصابتها بالمرض الخطير فجاءه مؤملا أن يساعده رغم أن الآن غير مناسب لصيد هذا السمك، ورجا منه أن يعاونه.

كان الحصول على إسقمري اللاسكا في الصيف أشبه بالعثور على الفريز وسط الثلج في موسم الشتاء القارس لأنه من العادة صيده في الربيع أو الخريف. إلا أنه أحس بوخز ألم في قلبه حين يتوسل الشيخ إليه بعينيه الدامعتين فقد طالبه بالانتظار عدة أيام وعلى وجهه ابتسامة مشرقة قبل إعادته إلى البيت.

ما لبث أن خرج الشاب إلى عرض البحر وتمكن من صيد تينك السمكتين ببذل الجهود المضنية طوال النهار.

استلمهما الشيخ وعاد بهما مسرورا كأنه حصل على إكسير، غير أن تشونسواي رحب الصدر في الأصل خرج مجددا إلى البحر لصيد المزيد من الأسماك معتبرا أن اثنين منها أقل من اللازم.

ولكن ثار الإعصار فجأة حتى كسر السارية والدفة وقلب المركب وأغرق تشونسواي في البحر.

بعد قليل، فتح عينيه وعرف أنه اقتيد إلى القصر البلوري على أيدي

أغوال البحر.

عند مثوله أمام الأميرة سويانغ، ابنة ملك التنين في القصر، هددته الأميرة بفرض عقوبات قاسية عليه بتهمة مخالفته لقانون قصر التنين، بيد أنه قال لها بجدارة إنه معصوم. تأثرت الأميرة بروحه الصلبة حتى أمرت بالإفراج عنه بعد إكرامه جيدا تلك الليلة. وأنقذته الأميرة عندما يصارع القرش بشجاعة لمصادفته في منتصف الطريق، ثم توجهت معه إلى ساحل جبل كومكانغ حيث أعطته أسماك إسقمري اللاسكا والدواء العام مطالبة إياه بتسليمها إلى العجوز الطريحة الفراش.

كما اقترحت عليه تلبية طلبها وهو مشاهدة جبل كومكانغ، قائلة إنها جاءت ضمن استعداد كاف.

هرع تشونسواي إلى القرية حاملا على ظهره صندوق الأسماك وأدوات صيدها وعاد سريعا إلى الأميرة وتسلق معها الجبل على امتداد الدرب المنحدر الذي يتخلل أيكة الصنوبر مرورا بمدخل قمة هابايك.

عندما صعدا إلى الأعلى لمسافة معينة، لاحت أمام أعينهما لجهة الشرق بركة صغيرة تدبر الحائط الصخري الشاهق وهي بركة بايكزونغ.

ألقت الأميرة نظرة مسحورة إلى ضفدع الشرق الأقصى الذي يسبح بإتقان مثيرا الأمواج الرقيقة على سطح الماء الصافي وإذا بها صفقت يديها قائلة إنها جاءت إلى هنا في المرة الماضية مع السلحفاة.

أضافت أنها لم تشاهد إلا هنا في ذلك الوقت بسبب بطء خطى السلحفاة، وطلبت منه التوغل في الجبل بعمق أكبر.

حين صعدا على الصخرة العريضة المنحدرة مرورا بوسط قمة هابايك التي تصطف فيها الصخور الغريبة الأشكال بعدة أطواق، تراءت البرك الصغيرة الأشبه بالحفر الحجرية المليئة بالمياه الصافية واحدة تلو الأخرى. كانت أشكالها متباينة متعددة مثل القدر أو حوض الأعلاف أو الهاون الحجري، حتى بدت كأنها حفرها الإنسان متعمدا.

أطلقت الأميرة صيحات التعجب والاستغراب وهي تجول في تلك البرك المستديرة أو المقعرة والمسطحة أو المستطيلة والعميقة.

قال تشونسواي للأميرة التي تفتتن بها شابكة يديها إن البرك الصغيرة كثيرة هنا، فضلا عن هذه وأخبرها بأن هذا الجبل يسمى بقمة بايكزونغ بمعنى أن هذا المكان ومحيطه يحتوي على ١٠٠ بركة مشكلة كالقدر أو البئر.

بعد جولتهما في قمة هابايك، وصلا إلى قمة سانغبايك.





أخذ الأميرة الإعياء الشديد لقطع الدرب الجبلي الوعر حتى كادت تنساق بمساعدة تشونسواي، إلا أنها صعدت على الرابية الشديدة الانحدار مرورا بصخرة بيونغبونغ (البارافان) المحاطة بالجروف الصخرية من ثلاث جهات.

بدا الدرب الضيق الذي يجتاز رأسا الجرف الشاهق الحاد كأنه مسقوف بالصخرة لأنه مقعر نحو شفير الصخرة وتحت شفيرها كانت الهوة السحيقة جدا.

على الرغم من ذلك، طلبت الأميرة التي كورت جسمها منه أن يحتضنها لعبور الصخرة، مصرة على أنها يجب مواصلة السير للصعود إلى أعالي القمة مهما كلف الأمر.

تخضب وجه تشونسواي بحمرة الخجل، لكنه احتضن الأميرة بحذر والتي اقتربت منه وصعد بها على أعالي قمة بايكزونغ مرورا بالدرب الصخري بالغ الخطورة.

تراءى لجهة الشرق البحر الأزرق مترامي الأطراف والجزر وساحة رمال الشاطئ الأشبه بالعصابة البيضاء كلوحة الرسم البارافانية، وامتد لجهة الجنوب جبل سونتشانغ وجبل بونغزون وسلسلة قمم سيزي بعدة أطواق وهي تتباهى بتضاريسها الخضراء الداكنة، حتى تبدو كأن الأمواج تتوافد على البر. علاوة عليها، كم كانت قمة كومسو المكسوة بالغابات الغناء المورقة الأشجار رائعة وجليلة.

نزل تشونسواي والأميرة من على قمة بايكزونغ ودخلا إلى الوادي الهادئ كداخل السلة. اقترحت الأميرة على تشونسواي الاستراحة هنا، قائلة إنها تود الاستحمام.

ريثما استحمت الأميرة، قشر تشونسواي لحاء الزيزفون عند سفح الجبل لفتل حبل الشباك.

عند عودته إلى حيث أتى، قالت له الأميرة الجميلة كالزهرة النضرة المتفتحة بعد الاستحمام إن جبل كومكانغ أروع بكثير من عالم قصر التنين وترغب في العيش هنا معه للأبد من خلال حياكة الشباك وصيد الأسماك وهي تشاهد جبل كومكانغ على مدار السنة.

في الفترة اللاحقة، قاما بإرساء الأسس وبناء البيت الجذاب المسقوف بالقش، مهد حياتهما على سفح التل المشمس.

بعد أن قضى تشونسواي هنا عدة أيام كالحلم، هم بالانصراف إلى البحر عندما انبثق الفجر في أحد الأيام.

خرجت الأميرة سويانغ من البيت لتوديع تشونسواي، وقالت له مشيرة بيدها إلى البحر الذي يبدو عبر

الرابيـة الضيقـة هنالـك: انظـر مـن حـين لآخـر إلى هـذا الاتجـاه إذا خرجـت إلى البحـر. سـتتوافر الأسـماك في مـكان يـتراءى فيـه طـرف إصبعـي، أنـا سـويانغ والـذي ألـوح بـه نحـوك. كـما لـن تثـور هنـاك الأمـواج الهائجـة أبـدا مـا دمـت موجـودة هنـا.

فيـما بعـد، انهمـك تشونسـواي الـذي تـزوج بالأمـيرة سـويانغ في صيـد الأسـماك في البحـر بواسـطة الشـباك والصنـارات المتسلسـلة. آنـذاك، كانـت الأسـماك متوفـرة حقـا في البحـر الـذي يبـدو فيـه طـرف إصبـع سـويانغ مـن خـلال المضيـق لقمـة بايكزونـغ وكان هـذا المـكان مـن البحـر هادئـا بـدون الأمـواج الرقيقـة حتـى في يـوم يشـهد الأمـواج العاتيـة في الأفـق.

اسـتمد تشونسـواي قـوة مـن انتظـار سـويانغ الدائـم دفاعـا عنـه وصـاد كميـة كبـيرة مـن الأسـماك.

رزق تشونسـواي وسـويانغ بالابـن والبنـت وعاشـا حيـاة سـعيدة لمـدة طويلـة وهـما يحظيـان بالثنـاء والتقديـر



كزوجـين متآلفـين ومجتهديـن بـين أهـالي قـرى الصياديـن المجـاورة، ناهيـك عـن مرفـأ دوبايـك.

القمـة الصغـيرة التـي قيـل إنهـا تشـكلت بتحجـر سـويانغ التـي كانـت تلـوح بيدهـا نحـو تشونسـواي تسـمى الآن بـقمة آل.

المقصـود بهـذه القمـة هـو أنهـا قمـة تخـبر بوفـرة الأسـماك وسـكون البحـر.

مـا زال صيـادو الأسـماك في هـذه المنطقـة مولعـين اليـوم أيضـا بترديـد اسـم «قمـة آل»، إضافـة إلى أسـطورة «صيـاد السـمك الشـاب والأمـيرة سـو يا نغ».



# كومكانغ الداخلي

يشمل كومكانغ الداخلي المنطقة الغربية لجبل كومكانغ وهو متاخم شرقا لكومكانغ الخارجي باتخاذ قمة بيرو، أعلى قمم جبل كومكانغ، وقمة أوكنيو وقمة سانغدونغ وجبل أونزونغ وقمة أو وقمة كومسو الواقعة في شماليها، وسلسلة القمم المركزية مثل قمة واولتشول وقمة إيلتشول وقمة تشائيل وقمة بايكما وقمة هوريونغ وقمة واونسانغ الموجودة في جنوبيها حدودا له.

الأساس في المناظر الطبيعية بكومكانغ الداخلي هو مناظر الأودية الواسعة والهادئة إلى حد ما. وتضاريس جباله معتدلة بكثير نسبيا بالمقارنة مع كومكانغ الخارجي.

تكثر فيه البوابات الحجرية الطبيعية والحفر الصخرية والباغودات بأشكالها السحرية والتي تثير اهتمام الناس حتى تبلغ ذروة جمال الوديان في جبل كومكانغ.

لذا، وصف الناس منذ القدم أن المناظر المعتدلة والوادعة في كومكانغ الداخلي والتي تختلف عما في كومكانغ الخارجي تتميز بالأنوثة.



## حي بيروبونغ

يضم حي بيروبونغ القمم الرئيسية في جبل كومكانغ مثل قمة بيرو وقمة يونغرانغ وقمة بورو وقمة واولتشول وقمة إيلتشول.

قمة بيرو أعلى قمة في جبل كومكانغ. تتصف هذه القمة بتلون سلسلة الجبال بمختلف أنواع الأزهار في الربيع، وخضرة الوديان الشديدة التي تعطي شعورا بانشراح الصدر وانتعاش القلب في الصيف، واكتساء جميع القمم والوديان بالحلة القرمزية في الخريف، وجمال المناظر المتألقة باللون الأبيض الفضي في الشتاء وهذه يمكن اعتبارها كأوج المناظر الطبيعية في جبل كومكانغ.

تسمى منطقة الوادي المؤدي إلى قمة يونغرانغ بوادي يونغرانغ.

توجد هنا صخرة سارانغ (الحب) التي تبدو كالأم التي تحتضن الولد العزيز. هذه الصخرة مرتبطة بالأسطورة التي تفيد أن الزوجين عاشا بألفة في جبل كومكانغ في قديم الزمان ولكنهما لم يرزقا بطفل، لذا توسل إلى إله جبل كومكانغ من خلال الصعود إلى هذه القمة والنزول منها خلال ٢٠ عاما حتى رزقا بمولود عزيز.

هناك صخور وونساداري كومساداري



وونساداري كومساداري





(السلم الفضي والذهبي) وراء صخرة سارانغ، وسلسلة الصخور المسننة هذه تبدو كأنها سلم معلق في السماء. عندما تتعرض لأشعة الشمس في الصبح، تنشر نورا فضيا لامعا، وفي المساء، تبعث نورا ذهبيا براقا. من هنا، أطلق على هذه الصخرة المسننة اسم وونساداري كومساداري.

المنطقة الواسعة والمسطحة الموجودة في المرتفع بين قمتي بيرو ويونغرانغ هي هضبة بيرو. جميع الأشجار فيها مستلقية ومنبطحة بلا استثناء. تنمو الجنبات مثل الأضاليا البرية ووردة المنثور والأضاليا الملكية ومختلف أنواع النباتات في المرتفعات شبه القطبية مختلطة بعضها مع بعض.

قمة بيرو القائمة في الحدود بين قضائي كومكانغ وكوسونغ شرقي هضبة بيرو هي أعلى قمة في جبل كومكانغ وأعلى موقع للمشاهدة وارتفاعها ١٦٣٩ مترا.

إحدى الصفات المميزة في المناظر الجديرة بالمشاهدة في قمة بيرو هي طلوع الشمس من بحر كوريا الشرقي ومناظر القمة في الغسق.

توجد صخرة كبيرة على شكل السفينة بين الصخور المستديرة الموجودة في أعالي قمة بيرو وهي تسمى بصخرة باي وكونها رأس القمة.

القمة الشامخة بالقرب من غربي قمة بيرو هي قمة يونغرانغ (١٦٠١ متر).

قيل إن ملائكة يونغرانغ وأصدقاؤه دربوا هنا أنفسهم جسدا وروحا في قديم الزمان.

تنمو مئات أصناف النباتات المتعددة على جانبي الدرب المؤدي إلى قمة يونغرانغ بالتناسق الرائع بينها، وتربض في يسار القمة صخرة ضخمة يبلغ ارتفاعها قامات الإنسان الأربع أو الخمس. حين تواجهها وجها لوجه، تبدو لك تماما كالإنسان، وعندما تلتفت إلى الوراء بعد المرور بها قليلا، تبدو كوضع الطفل على الكتف اليساري. لذا، تسمى أيضا بصخرة آيغي (الطفل).

كما توجد في وادي يونغرانغ قمة بورو التي تبدو كأن القائد العسكري رفع رأسه ليجول ببصره على ميدان القتال من على الحصن المنيع، وقمة واولتشول وقمة إيلتشول المشهورتان بموقع المشاهدة.

وبين قمتي إيلتشول وتشائيل شعب يربط كومكانغ الداخلي بكومكانغ الخارجي وهو يسمى بشعب آنمو.

## حي مانتشون

يمتد حي مانتشون من قرية نايكانغ إلى بوابة كومكانغ (بوابة واونهوا) في كومكانغ الداخلي، أي يقع في مدخل كومكانغ الداخلي. كما يتخلله جدول مان الذي يلتقي فيه عدد من السواقي.

ينقسم هذا الحي إلى وادي نايكانغ

ووديان كومزانغ وزانغآن وبيوهون.

وادي نايكانغ عبارة عن قرية نظيفة جذابة في مدخل كومكانغ الداخلي وهو يعتبر نقطة ارتكاز لتسلق كومكانغ الداخلي. بالقرب من قرية نايكانغ توجد أطلال معبد زانغيون حيث يبقى حجر الأساس لهذا المعبد والباغودا من ثلاث طوابق.

في أطلال دير كومزانغ الكائنة في وسط الجبل يساري وادي كومزانغآم باغودا منصوبة فوق الأسود الحجرية الأربعة وهي تسمى بباغودا الأسود في دير كومزانغ. تعد هذه الباغودا إحدى الباغودات القديمة المتميزة في كوريا.

عندما تصعد إلى الأعلى لمسافة



باغودا الأسود في دير كومزانغ

حوالي كيلومتر واحد من أطلال دير كومزانغ، تجد شلال بيدان الذي تنساب مياهه على الجرف المحيط به كالبارافان. هذا الشلال كبير بارتفاع ٦٥ مترا وطول ١٠٣ أمتار وعرض ٣ أمتار. في وسط الشلال حوض مستطيل.

فوق هذا الشلال شلال هوابيونغداي من درجتين والذي تهبط مياهه على طول المجرى المعمق أمام الجرف. هذا المكان مشهور بموقع اللعب بقلي خليط من رقائق العجين والأزهار في الربيع، وموضع الاصطياف في الصيف، وموقع مشاهدة حمرة أوراق الأشجار في الخريف.

يسمى الوادي حيث كان معبد زانغآن بوادي زانغآن الذي يغطي حوالي ٤ كيلومترات من قرية نايكانغ إلى صخرة سامبول مرورا بأطلال معبد زانغآن. تحيط القمم بهذا الوادي كالبارافان وتغطيه غابات أشجار الصنوبر المثمر يتوسطها جدول مان الصافي المياه مما يوحي لك بالتوغل في أغوار الأحراج السحيقة.

معبد زانغآن الذي كان يقع عبر جسر مانتشون في مدخل وادي زانغآن هو أحد المعابد المشهورة الأربعة في جبل كومكانغ وقد أعيد بناؤه وترميمه عدة مرات بعد إنشائه لأول مرة في القرن السادس، ولكنه دمر تماما من جراء القصف الجوي الوحشي للإمبريالية الأمريكية إبان حرب التحرير الوطنية الماضية.

علاوة على ذلك، يوجد في حي







حوض وول



صخرة سامهيونغزي

مانتشون حوض وول الذي قيل إن الخرخرة أشبه بصوت بكاء الإنسان، وصخرة سامهيونغزي (الإخوة الثلاث) وجسر سامبولآم، جسر يونغسون الذي جاء اسمه بمعنى أنه جسر يستقبل الملائكة، وصخرة بانغكوانغ المشهورة بالصلاحية العجيبة لمشاهدة المناظر، وصخرة كايسيم وصخرة تشونيل وغيرها.

## أسطورة «صخرة بانغكوانغ»

حين وصل وانغكون، أول ملوك كوريو إلى أحد الشعاب الجبلية أثناء قدومه إلى كومكانغ الداخلي، قال إنه لن يدخل الجبل إذا لم يظهر القديس البوذي بوبكي بوجهه الحقيقي. آنذاك، لمع الوميض من قمة الجبل المقابل وانتشرت أنواره إلى كافة الجوانب. بعد أن شاهدها الملك وانغكون، ظن أن القديس البوذي بوبكي مثل أمامه فما لبث أن انحنى باحترام. منذ ذلك الحين، سميت قمة الجبل التي انبثق منها الوميض بصخرة بانغكوانغ، والشعب الجبلي الذي انحنى فيه وانغكون محييا باحترام



صخرة سامبول

بشعب بايزاي.

وفي حي مانتشون صخرة سامبول التي نقشت عليها ثلاثة تماثيل بوذية بمبادرة من الراهب را أونغ في عهد كوريو(٩١٨-١٣٩٢). في واجهة هذه الصخرة تماثيل القديسين البوذيين الثلاثة ميروك وسوكغا وآميتا بطول قامتهم، وفي يسارها تمثالان صغيران لبوذا، وفي ظهرها تماثيل ٦٠ قديسا بوذيا.

يحتوي وادي بيوهون على وادي مانتشون الممتد من بعد صخرة سامبول إلى بوابة كومكانغ (بوابة واونهوا)



معبد بيوهون

في كومكانغ الداخلي والمنطقة الجميلة المناظر المحيطة به.

المناظر الطبيعية في وادي بيوهون خلابة جدا لأن الوادي الواسع نسبيا مغطى بغابات أشجار الصنوبر والصنوبر المثمر ومحاط بالقمم التي تتعمم بالصخور الغريبة الأشكال وتنساب فيه المياه الصافية كالبلور وهي تغسل الصخور المستديرة.

يقع معبد بيوهون في مدخل وادي مانبوك. بني لأول مرة في عام ٦٧٠ وتم ترميمه عدة مرات، وأعيد بناؤه في عام ١٧٧٨ إلى أن يبقى حتى اليوم.

في يمين الدرب بعد صخرة سامبول أطلال دير بايكهوا حيث كان هناك جناح سوتشونغيونغ، المبنى الذي كان يحافظ على صور الرهبان الوطنيين مثل الراهب البوذي سوسان والراهب البوذي سا ميونغ دانغ.

يوجد الآن وراء أطلال دير بايكهوا نصب الراهب البوذي سوسان وغيره من ٤ أنصاب و٥ إسطبات أقيم معظمها في النصف الأول من القرن السابع عشر.

يسمى نصب الراهب البوذي سوسان بنصب الراهب البوذي تشونغهودانغ هيوجونغ أيضا. أقيم هذا النصب في عام ١٦٣٢ تذكارا لمآثره في حرب إيمزين الوطنية.

في شمال معبد بيوهون يقع معبد





زونغيانغ الذي يطل بنظرة واحدة على جميع القمم في كومكانغ الداخلي لوجوده في المكان العالي. جاء اسم معبد زونغيانغ بمعنى أنه يوجد في مكان أكثر عرضة لأشعة الشمس في جبل كومكانغ. يتوارث حتى الآن مرورا بالترميم عدة مرات بعد بنائه لأول مرة عام ٦٠٠.

## حي مانبوك

يشمل حي مانبوك المنطقة الواقعة بين بوابة كومكانغ (بوابة واونهوا) في كومكانغ الداخلي وبركة هواريونغ، وسمي كذلك بوادي مانبوك نظرا لكثرة الشلالات فيه.

توجد بوابة كومكانغ لجهة جدول مان من معبد بيوهون. كما أطلق عليها منذ القدم اسم بوابة واونهوا بمعنى أنها بوابة مؤدية إلى الأزهار.

عندما تمر ببوابة كومكانغ الواقعة وراء معبد بيوهون، تجد الوديان والبرك التي تجري فيها المياه الصافية كاللآلئ والصخور والجروف والقمم بأشكالها الغريبة السحرية وهذه توحي لك بعرض المناظر الطبيعية المتنوعة بعد إخفائها داخل بوابة كومكانغ.

هناك الأماكن الشهيرة مثل بوابة كومكانغ وصخرة كومكانغ وبركة هوكريونغ وبركة بيبا وبركة بونسول وشلال كوانوم وشلال زينزو وصخرة سازا.

على الصخرة العريضة الموجودة في قاع الجدول فوق شلال كوانوم، توجد حفرة مستديرة تسمى بسيدوبون ويبلغ عمقها ٧٤ سم وقطرها ٤٨ سم.

تحت قمة بوبكي في وادي مانبوك، تنتشر ثماني برك تباعا وهي تدعى أيضا ببرك بال الداخلية لوجودها في كومكانغ الداخلي.

مما يميز حي مانبوك عن غيره دير بودوك الذي قيل إنه بني في عهد كوغوريو. هذا الدير موجود بشكل عجيب كما لو أنه معلق على الجرف الشاهق في جنوب شرقي بركة بونسول، إحدى البرك الثماني في حي مانبوك بكومكانغ الداخلي.

هذا المبنى من طابق واحد ذو غرفة واحدة وقد شيد بالاستناد إلى العمود النحاسي الواحد بطول ٧,٣ متر في وسط



دير بودوك

الجرف الذي يزيد ارتفاعه على ٢٠ مترا.

دير بودوك مرتبط بكهف بودوك، الكهف الطبيعي الموجود في الجرف الخلفي ويبلغ عمقه ٥,٣ متر وعرضه ١,٦ إلى ٢ متر وارتفاعه ١ إلى ٢ متر.

يقال إن دير بودوك بني لأول مرة في عام ٦٢٧، ولكن أعيد بناؤه عام ١٦٧٥ وتم ترميمه عام ١٨٠٨ حتى يبقى حاليا كما هو عليه.

يبدو هذا الدير الناتئ خارج الجرف الشاهق كأنه يطير من مكانه مع هبوب الرياح وينهار فورا إذا صعد المرء عليه، غير أنه ما زال واقفا بثبات حتى اليوم على الرغم من مضي حقبة طويلة.

يرتبط حي مانبوك بالأسطورة التي تقول إن السلحفاة التي كانت تعيش في قصر التنين في البحر الشرقي جاءت إلى جبل كومكانغ لمشاهدة أجمل المناظر الطبيعية في الدنيا بملء رغبتها وهي تشرب المياه في وادي مانبوك بكومكانغ الداخلي والتي تنساب مع غسل مختلف أنواع الأعشاب الطبية، ثم حاولت العودة إلى قصر التنين، إلا أنها لم تعد تنفلت من الفتحة التي مرت بها عند الدخول إلى الجبل لأنها سمنت بصورة مفرطة، حتى تحولت إلى صخرة.

## حي بايكوونداي

يشمل حي بايكوونداي القمم والوديان بين جسر ساسون (أعالي وادي مانبوك) بعد صخرة هواريونغ وبين صخرة بايكوون وقمة ريونغتشو في شمالي الجسر، وينقسم إلى وادي بايكوون ووادي سوروك ووادي سوريو هواكاي.

يمتد وادي بايكوون من معبد ماهايون إلى صخرة بايكوون مرورا بدير مانهواي.

عندما تصعد قليلا إلى الأعلى في وادي بايكوون، ستجد القمم الغريبة الأشكال التي تبدو أنها منصوبة بنحت اليشب. في هذا الوادي جريس كومكانغ الذي لا يوجد إلا في جبل كومكانغ.

فوق بركة هواريونغ، آخر بركة من برك بال في وادي مانبوك، توجد أطلال معبد ماهايون (مهايانا).

أصلا، كان معبد ماهايون مبنى كبيرا مؤلفا من ٥٣ غرفة يبلغ طول أحد جوانبها الأربعة لكل منها حوالي ٢,٤ متر. تم ترميمه وإعادة بنائه عدة مرات بعد إنشائه لأول مرة عام ٦٦١، وخصوصا إن المبنى الذي كان قائما قبل حرب التحرير الوطنية الماضية تجدد عام ١٨٣١.

في الماضي، كان معبد ماهايون مكانا لإقامة زوار كومكانغ الداخلي وكومكانغ الخارجي لوقوعه في قلب جبل كومكانغ.

عندما تصعد إلى الأعلى على امتداد الجدول الصغير الذي ينفصل يسارا عن أطلال معبد ماهايون، تجد دار تشيلسونغ، المبنى الملحق بهذا المعبد، وحين تصعد لمسافة ٦٠٠ متر منها، ترى جوسق




ريونهوا محفوظا على حالته القديمة.

لم تبق إلا أطلاله من جراء القصف الجوي للإمبريالية الأمريكية في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية، غير أنه بني الجوسق بمساحة ٤٨ مترا مربعا في عام ١٩٦٤. يستعمل كمكان الاستراحة لكونه صالحا لمشاهدة المناظر الطبيعية، بالإضافة إلى تقاطع دروب التسلق فيه.

تعتبر أطلال معبد ماهايون الواقعة في المنطقة المسطحة التي يبلغ ارتفاعها ٨٤٦ مترا عن سطح البحر مركزا لتسلق جبل كومكانغ لأن لديها دربا مؤديا إلى قمة بيرو وكومكانغ الخارجي عبر صنم ميوكيل.

عندما تلقي نظرة إلى الاتجاه الشمالي الشرقي من على صخرة بايكوون المشهورة بمياه كومكانغ المعدنية، يمكنك أن تشاهد قمة زونغهيانغسونغ التي ينتصب فيها عدد كبير من الأعمدة الصخرية البيضاء العالية والمنخفضة مثل الغابة والتي تبدو كنصبها بسبك الفضة أو تفتح أزهار الثلج والصقيع على الأعمدة البلورية وهي تناطح لازورد السماء، وتتداخل وتتشابك بعدة أطواق.

عندما تصعد إلى قمة ريونغتشو لجهة يسار أطلال دير مانهواي، تصل إلى وادي سوروك. كما يسمى هذا الوادي بوادي كاسوب بسبب وجود كهف كاسوب فيه.

تغطي الغابة الكثيفة هذا الوادي وتتخلله الأماكن الشهيرة مثل بركة سوروك وبركة هوانغأوك ومانمولسانغ الداخلي وقمة ريونغتشو.

يسمى الوادي الممتد من جدول وادي بولزي إلى جسر ساسون بوادي هواكاي أو وادي سوريو هواكاي. في وادي بولزي يوجد دير بولزي الذي أطلق عليه هذا الاسم بمعنى أن بوذا ظهر هنا أثناء حفر الأرض.

أمام هذا الدير عين تسمى بمياه كامرو لذيذة المذاق.

## أسطورة «بايك وون هاك أول من وجد مياه كامرو (مياه كومكانغ المعدنية)»

يقال إن مياه كامرو اكتشفها رجل يدعى بايك وون هاك كان يعيش في قرية كومكانغ في قديم الزمان.

لم يتناول الطعام كما يشاء لشدة مرض المعدة منذ طفولته، لذا، عانى من العذابات القاسية من فرط وهنه.

ذات يوم، أخلد إلى القيلولة حين زايله ألم المعدة نوعا ما.

قابل شيخا في الحلم قال له إنه ملاك كومكانغ وأخبره بأن المياه المعدنية تفور من تحت الجرف الشاهق في جبل كومكانغ، وإذا شرب منها، سيشفى من كافة الأمراض، ناهيك عن مرض المعدة.

عندما صحا من النوم، كان ذلك هذيانا.

مهما يكن من أمر، غادر بايك وون هاك نحو وادي مانبوك دون ترو بحثا عن المياه المعدنية لأن الحلم أثار فضوله وخصوصا لأنه سمع عن

وجود المياه المعدنية الجيدة في وديان جبل كومكانغ. تفقد كل ما في جبل كومكانغ من ١٢ ألف قمة من دون جدوى، فقد أخذ ينزل عائدا إلى وادي مانبوك وهو يتحامل على العصا خائر القوى. آنذاك، فوجئ برؤية غرنوق أبيض كسير أحد جناحيه يطير نحو صخرة بايكوون بمنتهى الصعوبة.

بعد قليل، دار الغرنوق الأبيض مرة واحدة فوق صخرة بايكوون باسطا جناحيه على اتساعهما، ثم راح يحلق إلى الأعلى.

«يا له من أمر عجيب!»

استغرب بايك وون هاك الأمر وما لبث أن نقل خطاه مجددا إلى صخرة بايكوون.

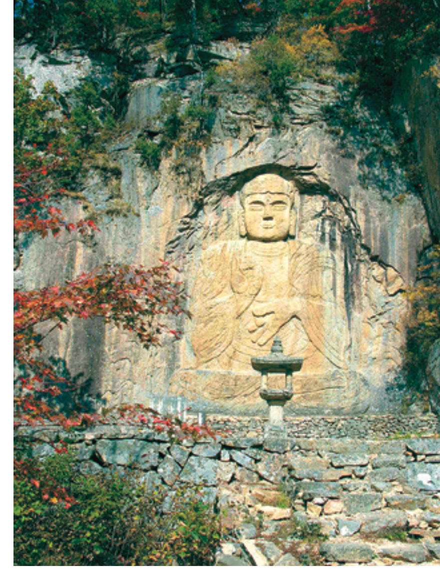
حين وصل إلى أسفل صخرة بايكوون، وجد المياه الزرقاء ترقرق يا للعجب.

غرف مياه الينبوع الصافية بيديه لشربها. عندما تجرع منها ثلاث مرات، تبدد الألم الذي يعتصر القلب قبل لحظات وعادت القوة تسري في أطراف جسمه حتى رجع إلى البيت بخطوات خفيفة.

منذ ذلك الحين، سميت هذه المياه بمياه كومكانغ المعدنية.

فيما بعد، أصبحت هذه المياه معروفة في كل أرجاء البلاد إلى أن ارتادها الناس من أقصى البلاد إلى أقصاها دون انقطاع لعلاج أمراضهم.

حين تمشي لمسافة معينة بعد بركة هواكاي، تصل إلى أطلال دير ميوكيلسانغ. على الجدار الصخري وراء هذه الأطلال، نقش صنم ميوكيل بارتفاع ١٥ مترا وعرض ٩,٤ متر على هيئة جلسته وهذا أكبر صنم من هذا النوع يرجع إلى عهد كوريو في كوريا. تتفتح أزهار جريس كومكانغ هنا وهناك في محيطه. يتم الحماية والاعتناء بهذه الزهور كأحد النباتات المحمية.



صنم ميوكيل

## حي ميونغكيونغداي

يضم حي ميونغكيونغداي وادي بايكتشون المتفرع إلى اليمين بعد جسر مانتشون، ووادي ريونغواون المتصل به ووادي بايكتاب وقمتي بايكما وتشائيل. هذا الحي مشهور بمناظر الصخور الكبيرة ومؤلف من وديان بايكتشون وريونغواون وسوريوم وبايكتاب.

يقع وادي بايكتشون بين قمتي سوكغا







صخرة ميونغكيونغ

وسيبوانغ وله الأماكن المشهورة مثل شلال بايكتشون وبركة بايكتشون وصخرة أوري وصخرة أوكغيونغ وبركة أوكغيونغ.

أكثر ما يجذب أنظار الناس في هذا الحي هو صخرة ميونغكيونغ بارتفاع ٩٠ مترا وعرض ٣٠ مترا والتي تبدو كنصب المرآة الكبيرة بجانب بركة أوكغيونغ استنادا إلى الجبل. هذه صخرة عريضة ومستطيلة وجدارها مسطح كتشذيبه وصقله بشكل نظيف وينشر نورا أصفر ضاربا إلى السمرة. حين يتعرض لأشعة الشمس عند الشفق، يتألق باللون الذهبي والفضي البراق.

جاء في الأسطورة أن هذه الصخرة مرآة سحرية تعكس كل ما في قرارة نفوس الناس.

كما توجد في هذا الحي الكهوف الطبيعية مثل كهف هوكسا وكهف هوانغسا.

عندما تدخل إلى وادي ريونغواون، أحد الوديان الموغلة والهادئة والجميلة إلى أبعد الحدود من بين وديان جبل كومكانغ، يمكنك أن تشاهد صخرة تدعى تشيلسونغ لأن الصخور السبعة الغريبة الأشكال تصطف كنجوم الدب الأكبر، وجدول زوتابزانغ وقمة وودو ماميون وأطلال دير ريونغواون وصخرة أوكتشو.

صخرة أوكتشو مكونة من خمسة صخور متشابكة بجوار أطلال دير ريونغواون.

يقال إن الراهب ريونغواون اعتاد في

القدم على الصعود إليها بحلول الليلة المقمرة للنفخ في المزمار اليشبي ، وفي كل مرة من ذلك، طارت طيور لان والكراكي إلى هنا للرقص. هذه الصخرة تطل على منطقة وادي ريونغواون بوضوح.

أمام صخرة أوكتشو توجد صخرة تشايكسانغ وفي مقابلها صخرة يونغواول، منصة المشاهدة.

إلى جانب أطلال دير ريونغواون صخرة ميتشول التي قيل إن حبات الأرز خرجت منها.

كان ما كان راهب يدعى ريونغواون دخل إلى وادي الجبل النائي هذا حيث بنى ديرا أولا وقبل غيره وبدأ يدرس الديانة البوذية، ولكن لم يزره أحد لوعورة التضاريس الجبلية. وقد حالفه الحظ فسقط الأرز الذي أرسله القديس البوذي زيزانغ حبة وحبة من الفتحة الصغيرة على الصخرة ليقتات الراهب بها.

لأنه أصبح لا يعرف قلقا وهما في الحياة، انهمك في الدراسة حسب عزيمته الأصلية واستوعب التعاليم البوذية حتى أضحى أخيرا راهبا بوذيا مشهورا في إحدى الطوائف الدينية. بعد وفاته، قام الجشع بتوسيع تلك الفتحة في مسعى لإخراج المزيد من الأرز، إلا أن الأرز لم يعد يخرج منها.

يتميز وادي سوريوم بأناقة مناظر الجدول المتنوعة التي تشكلها المياه الصافية والنظيفة وهي تنساب على سطوح الصخور العريضة. هناك الأماكن الشهيرة مثل بركة ريونهوا وصخرة بانيا وشلال سوريوم.

شلال سوريوم شلال مستلق تنساب مياهه على سطح الصخرة العريضة ويبلغ طوله ٣٢,٥ متر. فوق هذا الشلال حفرة حجرية بقطرها ٥٠ سنتيمترا وعمقها أكثر من متر واحد.

كما يوجد في حي ميونغكيونغداي وادي بايكتاب الذي يظهر جمال الوادي المتميز بسبب وجود عدد كبير من الأبراج الصخرية الطبيعية.

في وادي بايكتاب الذي تنتصب فيه غابة من الصخور على شكل البرج كنصب مجموعة من الجواهر البيضاء،



**برج دابو**




برج مون الذي تشكله الصخرة الواقفة كعضادتي الباب بارتفاع أكثر من ٢٠ مترا، وبرج زونغميونغ، البرج الصخري بارتفاع ٣٠ مترا، وبرج دابو، البرج الحجري الطبيعي بقطر أكثر من ٢٠ مترا وارتفاع أكثر من ٥٠ مترا. تضفي هذه الصخور مزيدا من الجمال لمناظر الوادي، بالإضافة إلى شلال زونغميونغ ذي الدرجتين وشلال سيبواونغ بارتفاع ٣٠ مترا وشلال كانغسون بارتفاع ٧٠ مترا.

## حي مانغكونداي

حي مانغكونداي منطقة لديها صخرة مانغكون، منصة المشاهدة التي تطل بنظرة واحدة على كومكانغ الداخلي ككل. يتألف هذا الحي من وادي سونغرا وصخرة مانغكون.

جاء اسم وادي سونغرا بمعنى أن دير سونغرا كان فيه.

يتميز هذا الوادي بالهدوء والسكون لأن السماء لا تتراءى جيدا بسبب كثافة الأشجار عريضة الأوراق حتى قاع الجدول، ولا تسمع حتى الخرخرة لقلة كمية المياه في الجدول.

تتوافر في هذا الوادي الشلالات الرائعة والشلالات الموسمية التي لا تشكل شلالات إلا في موسم الأمطار الغزيرة. كما توجد صخرة سونغرا وأطلال دير سونغرا وسور كومكانغ.

من على صخرة سونغرا، يمكن مشاهدة قمة بيرو وغيرها من القمم والوديان التي تفصل بين كومكانغ الداخلي وكومكانغ الخارجي بنظرة واحدة.

في شمال صخرة سونغرا سور كومكانغ الذي يسمى أيضا بسور مانغكون لوجوده في حي مانغكونداي.

في هذا الحي، يمكن مشاهدة المناظر الطبيعية البحتة بفضل وجود الصخور العجيبة مثل صخرة سونغرا وصخرة ويزا وصخرة بونغهوانغ وصخرة ماي والشعاب الضيقة الأشبه بعنق الأسد على الجروف الشاهقة.

في الجهة الشمالية من صخرة سونغرا، توجد صخرة مانغكون البيضاء وهي منصة المشاهدة التي تتلو قمة بيرو في جبل كومكانغ، كما تسمى بصخرة مانغكو.

أروع المناظر المرئية من صخرة مانغكون هو التطلع إلى السماء الزرقاء من خلال الفتحة الكبيرة في أعالي قمة هيولمانغ الواقعة قبالة هذه الصخرة. تفيد الأسطورة أن هذه الفتحة خرقها التنين في القدم للخروج من خلالها أو أحدثها إله الرعد عمدا.

كما يوجد في هذا الحي سور مانغكون الحجري الذي تم بناؤه عام ٩٣٥ تقريبا بشكل الهلال لمسافة زهاء ٢٦٠ مترا. يبلغ ارتفاعه ٣ أمتار وعرضه مترين.

كان الهدف من بنائه في منع العدو من التسلل إلى قرية نايكومكانغ. فوق السور، ما زالت تبقى حتى الآن أكوام من الأحجار المكدسة لإمطار العدو المتسلق بوابل منها.

## حي تايسانغ

يشمل حي تايسانغ الوادي الذي يجري فيه جدول تايسانغ، أحد روافد جدول مان، ووادي واونتونغ الممتد إلى اليسار أمام صخرة كومكانغ في وادي مانبوك، ووادي سومي المرتبط بوادي واونتونغ.

تتميز مناظر هذا الحي بهدوء المياه في الشلالات والبرك وضخامة الصخور.

في وادي واونتونغ، ترتبط الشلالات والبرك بعضها ببعض مع ارتفاع الدرجات على امتداد الجدول حتى يتصف بهدوء انسياب المياه وجمال الوادي الساكن.

في هذه المنطقة بركة تشونغهو حيث تمتلئ الثقوب المقعرة في الصخرة بالمياه الزرقاء، وحوض بيوزوباك الموجود تحت الشلال والأشبه بالقرع المستطيل، وبركة ريونغسين التي قيل إن التنين كان يجلس على ضفتها، وبركة ريونغكوك التي قيل إن التنين انفلت منها ملوحا بالذيل، وشلال سامدان الذي تسقط مياهه عبر ثلاث درجات على طول الحفرة الملتوية، والشلال المستلقي سوزونغريوم الذي تهبط مياهه بجمال من الصخرة العريضة المسطحة بارتفاع أكثر من قامة الإنسان.

تشكل مياه هذا الشلال مناظر متميزة كما لو أن الشعرية المنسوجة بالبلور مدلاة منه.

عندما تمشي قليلا إلى الأمام بعد هذا الشلال، تجد صخرة ريونغتشو على اليمين وصخرة هاكسو في يسارها والتي قيل إن الكركي كان يعيش عليها. هاتان موقعان صالحان لمشاهدة المناظر الطبيعية.

في وادي سومي الذي كان فيه دير سومي، توجد البركة الغريبة والجميلة والصخور الغريبة الأشكال والبرج الحجري الطبيعي وأمثالها.

بركة سومي تشيلكوك الجميلة تسمى أيضا ببركة سوميبال بجمع حتى بركة كويو الأخيرة في وادي واونتونغ.

في شمال صخرة كانغسون، أحد مواقع المشاهدة، تشمخ قمة زيزانغ وفي خاصرتها صخرة كبيرة على هيئة الإنسان يتجاوز ارتفاعها عشرة أضعاف قامته، وهذه صخرة زانغكون.

تحت هذه الصخرة توجد أطلال دير سون، وفي غربيها صخرة كوم (الدب) وصخرة دارامزوي (السنجاب) وصخرة مونداب على شكل مسؤول الرهبان والراهب العادي اللذين يتبادلان الحديث.

عين تشونغأوك الموجودة في أسفل صخرة مونداب ترتبط بأسطورة القائد تشونغسوك الذي قاتل العدو دفاعا عن جبل كومكانغ.





في وادي سومي، يوجد برج سومي، أحد البروج الحجرية الطبيعية. قسمه السفلي محدب وقسمه العلوي ضيق بالتدريج ويوجد على رأسه حجر كبير كارتداء القبعة وفوقه عدة أطواق من الحجارة المسطحة التي تبدو أنها مشذبة بإتقان.

في أعاليه، ينتصب الحجران إلى جانبيه كقرن الحيوان. تتميز البروج الحجرية الموجودة في وادي سومي مثل صخرة سومي على العموم بالشكل المستدير وليس بالشكل المدبب، ويتراوح ارتفاعها بين ٥٠ و٦٠ مترا.

أقصى وادي سومي سمي منذ القدم بوادي كونوك لأن عددا لا يعد ولا يحصى من البروج الحجرية الطبيعية المنتشرة فيه تبدو كنظم أكوام من البروج مثل الخرزات.

في وادي كونوك ثلاث بروج حجرية طبيعية كبيرة نسبيا ومستديرة غير مدببة، فضلا عن برج سومي. تشكل هذه جميعا مناظر استثنائية بالتناسق مع غابات الأشجار على الرغم من اختلاف أحجامها ومظاهرها.

## حي كوسونغ

يحتوي حي كوسونغ على الأماكن الشهيرة في وادي كوسونغ المنفصل عن جنوب شرقي قرية دانبونغ في قضاء كومكانغ وفي وادي زينبو (وادي كيمبو).

يتألف هذا الحي من وادي كوسونغ السفلي ووادي كوسونغ العلوي ووادي زينبو.

يغطي وادي كوسونغ السفلي المسافة من مدخل وادي كوسونغ إلى شلال أوكيونغ.

في القرية الواقعة شرقي مركز قرية سينبونغ، يوجد حقل الشيح المرتبط بالأسطورة التي تقول إن رجلا يدعى بكيم دونغ جي كان يعيش في هذه القرية، وذات يوم، التقى بالملائكة الثلاثة على صخرة سينسون (الملائكة) ولعب معهم، ثم استغرق في النوم العميق. بعد أن استيقظ من النوم وعاد إلى بيته، لم يجد زوجته وأبناءه وبيته إلا كثافة الشيح في مكان بيته بسبب مرور ٥٠ سنة.

في وادي كوسونغ السفلي بركة كوئيل بعمق ٤ أمتار وشلال كوئيل بارتفاع حوالي ١٦ مترا. إذا مشيت قليلا على درب الجرف بعد دخولك إلى وادي كوسونغ الواقع في يسار بركة كوئيل، يطالعك شلال كومسو الذي يبلغ ارتفاعه ١٢ مترا وعرضه ٣ أمتار. يقال إن عمق البركة الواقعة تحت الشلال يقدر بثلاثة أضعاف عمق بركة كوريونغ (١٣ مترا).

علاوة على ذلك، تكثر الأماكن الشهيرة مثل شلال كوسونغ ريونزو وشلال ونسيل وشلال كوكي وبركة كوكي.

في أعالي وادي كوسونغ السفلي شلال أوكيونغ الذي يتشكل بالتقاء المياه التي


شلال أوكيونغ

تنبع من قمة أوكنيو وقمة يونغرانغ. يبلغ ارتفاع هذا الشلال الذي يندرج في الشلالات الأربعة المشهورة في جبل كومكانغ ٣١ مترا وعرضه ٣ أمتار. يقع شلال راكسانغ في ملتقى المياه الجارية بين قمتي راكسين وسانغدونغ في الوادي اليساري لشلال أوكيونغ. كما أطلق على شلال راكسانغ اسم شلال سوكزو نظرا لفتنة مناظره عند غروب الشمس.

يزخر وادي كوسونغ العلوي بالصخور الغريبة الأشكال في جميع القمم، والشلالات والبرك الكبيرة والصغيرة المتتالية.

في وسط قمة يونغرانغ وقمة ريونغهو توجد ربوة قيل إن الملاكات زرعن فيها فول الصويا.

## حكاية عن «ربوة فول الصويا لواولميونغ سوجوا»

في قديم الزمان، عاش عجوز طيب القلب ومجتهد في قرية صغيرة تسمى بيونغزون في بلدة هويبيانغ.

ذات يوم، دخل العجوز إلى وادي كوسونغ لجمع الحطب. إذا به رأى صبيا عند جدول يرتدي ثوبا أبيض وقبعة زرقاء على شكل القلنسوة. استغربه وشأنه فتبعه خلسة حتى كشف في الوادي العميق الهادئ كوخا أنيقا. اعتراه الشكوك فاقترب منه. وقتذاك، فتح باب الكوخ وخرجت منه فتاة جميلة. قدمت له أنها واولميونغ سوجوا الساكنة في وادي كوسونغ هذا واستقبلته بترحاب. تلتها فتاتان أخريان ودعين إياه إلى الغرفة.

كانت في وسط الغرفة مائدة عليها خمر عطر وأطيب المأكولات. تأثر بحفاوتهن الدافئة وشرب الخمر الذي يصبنه كأسا بعد كأس دون التنازل. وفجأة، ساوره القلق على شؤون البيت فحاول المغادرة بعد جمع الحطب. طلبن الفتيات منه الانتظار لحظة ثم توجهن إلى الخارج وفي قبضاتهن حبات فول الصويا المعدودة.

ألقى العجوز نظرة إلى الخارج فرأى الفتيات يغرسن حبات الفول على ربوة وطيئة وراء الكوخ. ولكن، يا للغرابة، ما إن غرست الحبات حتى راحت تتبرعم وتورف ثم أثمرت ونضجت. تحملقت عيناه من شدة السحرية والدهشة.

عندئذ، خطرت في باله قصة عن ملائكة يعيشون في وادي كوسونغ.

«يا إلله، أولئك الفتيات هن الملاكات بالذات.»

تابع العجوز تصرفات الفتيات الملاكات.

دخلت الفتيات حاملات رزما من سيقان الفول الناضج وصنعن منه جبنة في لمحة البصر وكرمنه بها ثم أعددن زاد الرحلة له. أعرب العجوز عن امتنانه العميق للفتيات الملاكات مرارا وتكرارا وقدم لهن تحية الوداع وغادر الكوخ وعاد إلى القرية عند المساء. ولكن، لم يجد فيها بيته الذي كان قائما حتى الصباح بالتأكيد إلا الأطلال والأعشاب الضارة والشيح.

ذهب العجوز إلى القرية المجاورة ولم ير فيها إلا المجهولين. توجه إلى بيت الشيخ في تلك القرية وروى قصته له. بعد أن سمع كلماته قال: أولئك الناس الذين كانوا يعيشون في ذلك الحين، قد ماتوا بسبب التقدم في السن ويعيش أنجالهم في هذه القرية.

ردد العجوز في سره: مثلما جاء في الحكاية القديمة أن يوما واحدا في عالم الملائكة يعادل مئات السنين في عالم الإنسان، مرت مئات السنين في يوم واحد قضيته في وادي كوسونغ بالمتعة الفردوسية، على ما يبدو.

منذ ذلك الحين، تسمى القرية التي عاش فيها العجوز بقرية سوكبات (قرية بونغزون)، والربوة في وادي كوسونغ حيث غرست الفتاة واولميونغ سوجوا الفول وحصدته بربوة فول الصويا لواولميونغ سوجوا على ما يقال.


كومكانغ الداخلي

# كومكانغ البحري

يقع كومكانغ البحري على ساحل بحر كوريا الشرقي، شرق قضائي كوسونغ وتونغتشون بمحافظة كانغواون. امتدت سلسلة جبل كومكانغ الضخم والسحري نحو البحر وشكلت المناظر الطبيعية الفريدة بفعل عوامل المد والجزر والحت والتعرية في البحر. يعتبر إحدى المعالم الساحلية المشهورة في كوريا إلى جانب جون مونغكوم وجون كومي في البحر الغربي.

ما يميز المناظر الطبيعية لكومكانغ البحري هو مناظر البحيرات والسواحل وقاع البحر.

إن المناظر الحية والأنيقة والهادئة لبحيرات سامئيل ويونغرانغ وكام وغيرها تعطي انطباعات خاصة. كما أن مانمولسانغ البحري وتشونغسوكزونغ والساحل البحري وقاع البحر تشكل عالما عجيبا للصخور الغريبة الأشكال التي حتتها وأكلتها مياه البحر والرياح والأمطار.

يشبه الناس عادة مناظر كومكانغ البحري بالابن (السواحل) والبنت (البحيرات) اللذين يتحلان بسجاياهما الفريدة مع كونهما صنو الأب (جبال كومكانغ الخارجي)، والأم (أودية كومكانغ الداخلي).



## حي سامئيلبو

يشمل حي سامئيلبو بحيرة سامئيل وجزرها والمعالم الشهيرة على شواطئها مثل جوسق زانغكون، وجبل بونغراي، وجبل ريونهوا، وعين مونغ وبوابة كومكانغ، وأطلال جوسق هايسان.

في قديم الزمن، جاء أحد الملوك إلى هذه البحيرة ليتنزه فيها يوما واحدا، ولكن شدة جمال مناظرها الطبيعية جعلته يمكث فيها ثلاثة أيام، ومن هنا، جاء اسم بحيرة سامئيل، أي بحيرة ثلاثة أيام. تبلغ مساحتها ٠,٧٨ كيلومتر مربع وطول محيطها ٦,٥ كيلومتر، وطولها ٢ كيلومتر وعرضها ٠,٤ كيلومتر. إنها بحيرة تحل محل البحر مستطيلا من الجنوب إلى الشمال. وتنتشر حولها غابة الخيزران الباسق بارتفاع ١٠ أمتار ونيف من مساحة ثلاثمائة هكتار.

توجد حولها مواقع المشاهدة مثل جوسق زانغكون وجبل بونغراي وجبل ريونهوا، والمعالم الشهيرة المتلائمة مع المناظر البحرية مثل جزيرة واوو.

على سفح الجبل شمال هذه البحيرة ينبوع يدعى بعين مونغ.

تحكي الأسطورة أن أحد الرهبان البوذيين المسنين حاول بناء معبد صغير في هذا المكان ولكنه لم يجد



بحيرة سامئيل





فيه أي ينبوع المياه. رقد الراهب على المرج ممعنا في التفكير، وفي أثناء ذلك، استغرق في النوم، ورأى في الحلم شيخا مشيب الرأس وطويل اللحية البيضاء ينزل راكبا الضباب، وقال له مشيرا إلى الصخرة اليسارية: احفر تحت هذه الصخرة، وعندئذ ستجد عين المياه. بعد أن استيقظ الراهب من النوم، حفر الأرض تحت الصخرة بعمق نصف القامة تقريبا، فرأى المياه الصافية تتدفق. جرب على ارتوائها فكانت عذبة وعطرية وباردة جدا. رتب الراهب عين المياه بنظافة ونقش على الصخرة عبارة «هيانغريول مونغتشون»(مياه عطرية باردة رأيتها في الحلم).

عند الصعود من هذه العين إلى الجبل نحو ١٠٠ متر، تجد بوابة كومكانغ، البوابة الحجرية الطبيعية المشكلة من الصخرتين القائمتين وجها لوجه والصخرة العريضة الموضوعة فوقهما. يبلغ ارتفاعها ٥ ـ ٦ أمتار وعرضها ١,٥ ـ ٢ متر وطولها ٤ ـ ٥ أمتار. إنها أحد البوابات الصخرية المثالية في جبل كومكانغ.

يحوي هذا الحي قمة روزوك وقمة هامباك وقمة تان وقمة إيريون وقمة سيرو وقمة كوسون (١٨٧ مترا) التي يقال إن الملائكة التسعة نزلوا إليها في قديم الزمان لشدة خلابة المناظر واستمتعوا بالرقص.

## حي مانمولسانغ البحري

يضم هذا الحي المعالم الشهيرة على ساحل البحر الشرقي من رأس سواون قبالة قرية هايكومكانغ بقضاء كوسونغ إلى سور هاغوبونغ في مصب نهر نام وما يقع في جنوبه من بحيرة يونغرانغ وبحيرة كام.

نظرا لاحتوائه على مانمولسانغ البحري الذي يبدو أن مانمولسانغ المكون من مختلف أشكال الصخور نقل إلى البحر، والجزر المغطاة بأشجار الصنوبر الخضراء والبحيرات في محل البحر، يعتبر منطقة المعالم الشهيرة ذات أروع





مانمولسانغ البحري



جانب من كومكانغ البحري

المناظر الساحلية في الدنيا.

ثمة قول مأثور «دون مشاهدة مانمولسانغ البحري، لا يمكن معرفة جمال كومكانغ».

يعني مانمولسانغ البحري الصخور غريبة الأشكال المتنوعة القائمة على البحر وتكثر في قاع البحر المحيط به بلح البحر ومحار البرنق وقنفذ البحر وخيار البحر وأمثالها.

وفي هذا الحي، يمكن مشاهدة بوابة كومكانغ البحرية التي صنفت ضمن المعالم الطبيعية المحمية، وجزيرة ريب التي تبدو كلوحة رسم جميلة لنمو عدد من أشجار الصنوبر الخضراء القديمة عليها، وجزيرة سول الصخرية بارتفاع نحو ٥٠ مترا وعلى رأسها غابة أشجار الصنوبر.





كما توجد فيه صخرة تشيلسونغ على شكل نجوم الدب الأكبر، وصخرة سازا (الأسد) وصخرة بوبو (الزوجان) وصخرة باي (السفينة) وصخرة ساكونغ (المجدف) والأعمدة الصخرية مثل صخرة هيونزونغ (الجرس المعلق) إضافة إلى البحيرات المشكلة في محل البحر مثل بحيرة يونغرانغ وبحيرة كام.



صخور تشونغسوكزونغ

## حي تشونغسوكزونغ

يشمل هذا الحي معالم البحر الشرقي في جبل كومكانغ شمالا مثل الأعمدة الصخرية وكهف كومران في تونغتشون.

تتميز معالمه بكثرة الأعمدة الصخرية العالية والمدببة على شاطئ البحر والكهوف السحرية على الجروف الصخرية بفعل الحت من مياه البحر.



صخرة سامهيونغزي

يمكنك أن ترى عشرات الآلاف من الأعمدة المستطيلة والمسدسة الزاوية من الصخور النسفية تصطف على ساحل البحر الممتد إلى أكثر من ألف متر، ومنها أعمدة يبلغ طولها ١٥- ٢٠ مترا وعرض ضلع واحد من ستة الأضلاع إلى ٠,٩ متر.

إن الكهوف المشكلة داخل الأعمدة الصخرية ذات المناظر الطبيعية الخاصة بفعل تعرية الأمواج وجذورها في البحر الشرقي القاتم الزرقة تتناقل الأساطير السحرية عنها. استقبال طلوع الشمس على صخور تشونغسوكزونغ ومشاهدة المنظر المقمر عليها مشهورة منذ القديم بإثارة الوجدان الفريد. ويوجد في محيطها الجسر الحجري الطبيعي وصخرة بوبو وصخرة كوبوك وغيرها من الصخور الغريبة وتستخدم شقق الصخور كأعشاش خطاف البحر وبط البحر.

أما صخور تشونغسوكزونغ فهي مجموعات من الأعمدة الصخرية على شاطئ البحر قبالة حاضرة قضاء

تونغتشون شرقا. منها واتشونغ (الأعمدة الصخرية المستلقية)، وريبتشونغ (الأعمدة الصخرية القائمة)، وزواتشونغ (الأعمدة الصخرية الجالسة) وغيرها.

## أسطورة «صخور تشونغسوكزونغ»

في قديم الزمان، كان الأخ والأخت طيبا القلب والذكيان يعيشان بود وألفة مع والديهما في قرية صغيرة بمنطقة تونغتشون المطلة بنظرة واحدة على صخور تشونغسوكزونغ وجزيرة كوك.

ذات يوم، انقض الأعداء الأجانب على القرية عبر البحر، وقتلوا والديهما حتى صارا يتيمين لا معيل لهما. اضطرا إلى أن يعيشا خادمين في بيت الملاك العقاري في القرية المجاورة. مضت سنوات من العمل المضني.

وفي يوم صيفي من أحد الأعوام، غادرا هذا اليوم أيضا في الصباح المبكر لجمع الحطب في عمق الغابة، وفي أثناء العمل، التقيا شيخا مشيب الرأس وطويل اللحية البيضاء وفي يده العكاز. قال الشيخ إنه تدرب على فنون القتال على امتداد عشرات السنين في جبل كومكانغ فسيعلمهما الذكاء والجرأة.

منذ ذلك الحين، تعلما منه فن استخدام السيف والأساليب الأخرى لاستعمال القوة والمهارة بانتهاز فرصة الصعود إلى الجبل.

آنذاك، بدأت القرية بناء السور الحجري على ساحل البحر فاشتركا هما أيضا فيه. قام الأخ بتشذيب الأعمدة الصخرية الكبيرة مسدسة الزاوية بتهديم الجبل الواقع على جزيرة كوك قبالة القرية بينما نقلتها الأخت واحدة تلو الأخرى لإقامتها على شاطئ البحر.

في أحد الأيام من ذلك، كشف الأخ الأعداء الأجانب يندفعون إلى جزيرة كوك. من شدة الحقد الملتهب على العدو، صعد بسرعة البرق إلى سفينة العدو وفي يده أداة العمل وقطع رؤوسهم كخيوط القنب. ما إن رأت أخته في البر هذا المشهد حتى هرولت راكضة إلى حيث يقاتل أخوها وسحقت العدو معا.

في هذا الوقت بالذات، تلبدت السماء بالغيوم السوداء وهبت العواصف العاتية وماج البحر بشدة حتى غرقت سفن العدو برمتها تحت مياه البحر ولم يعد الأخوان المقاتلان بشجاعة إلى الأبد. يقال إن الجزء المقطوع في حافة جزيرة كوك هو لأن الأخ شذب الأعمدة الصخرية بهدم الجبل في ذلك الحين وإن الأعمدة الصخرية المسدسة الزوايا التي نقلتها الأخت إلى البر وأقامتها صارت صخور تشونغسوكزونغ بالذات.

على الممر المؤدي إلى صخور تشونغسوكزونغ شرقا من حاضرة قضاء تونغتشون، يمكن مشاهدة واتشونغ وريبتشونغ وزواتشونغ.

توجد على بعد ٠,٥ كيلومتر تقريبا عن تلك الحاضرة، جزر مثل جزيرة تشون وجزيرة دونغدوك وجزيرة سا.





وكذلك، ما يستحق المشاهدة في هذا الحي هو كهف كومران الواقع على بعد نحو ٧ كيلومترات في جهة الجنوب الشرقي من حافة صخور تشونغسوكزونغ على الساحل الشمالي لقرية كومران بقضاء تونغتشون. يصل ارتفاعه إلى ٥-٧ أمتار وعرضه ٣-٤ أمتار وعمقه ١٥ مترا، ولا يمكن الدخول إليه إلا بالزورق لأن عرضه يزداد ضيقا من ٥ أمتار إلى ٣ أمتار رغم ازدياد الارتفاع.

يقال إنه في هذا الكهف «طبر» مشهور. ينمو بنضارة من على شق الصخرة المنحدرة في سقف المدخل ويبلغ طوله ٣٠ سنتمترا تقريبا.

في البحر قبالة قرية كومران بقضاء تونغتشون والذي يبعد ١٢ كلم عن حاضرة هذا القضاء و٩,٨٢ كلم عن قرية كومران، توجد جزيرة آل التي صنفت ضمن مناطق تكاثر الطيور البحرية.

## حي دونغزونغهو

يضم حي دونغزونغهو جزيرة كوك في البحر قبالة قضاء تونغتشون والمعالم الشهيرة في المنطقة الشمالية من جبل كومكانغ بين رأس آبريونغ وحاضرة القضاء الآنف الذكر. توجد فيه جزيرة كوك وبحيرة دونغزونغ وجون تشونآ وبحيرة سيزونغ وغيرها.

في هذا الحي، يمكن مشاهدة منظر الأعمدة الصخرية في جزيرة كوك، المشهورة ككومكانغ البحري الصغير وساحة الرمل حيث تتفتح أزهار النسرين الحمراء، ومنظر البحيرة التي ترقص أسراب البط البري بأناقة على مياهها الهادئة والصافية كالمرآة، فضلا عن تلقي العلاج الطبي بالطمي الوافر فيه.

أما جزيرة كوك فهي جزيرة صغيرة في البحر أمام زاسان بقضاء تونغتشون يصل محيطها إلى ١,٣١ كيلومتر وأعلى ارتفاعها ٤١ مترا ومساحتها ٠,١ كيلومتر مربع على وجه التقريب.

تزخر فيها أشجار سماق قزمي وتفاح بري والتوت وخاصة، الخيزران الياباني والأفسنتين.

تحيط بها الجروف شديدة الانحدار من ثلاث جهات وفي الأماكن المتفرقة في وسطها، عششت كثير من الطيور البحرية مثل غاق الماء وطائر غطاس ذو نظارة وطائر غطاس والنورس وغيرها.

على منصة المشاهدة المبنية على قمة الجزيرة، تتراءى الأعمدة الصخرية المكدسة كالبرج والصخور الغريبة الأشكال مثل صخرة كوكيري (الفيل) وصخرة مولكاي (الفقمة) هنا وهناك.

بحيرة دونغزونغ هور يقع على شاطئ البحر في قرية كونسان، المنطقة الساحلية الشمالية في قضاء تونغتشون من محافظة كانغواون.

يصل محيطها إلى ١٩ كيلومترا ومساحتها ٤,٨٤ كيلومتر مربع وعمق

مياهها ٢,٨- ٥ أمتار.

تستخدم هذه البحيرة لأغراض جامعة مثل تربية الأسماك والري والاستجمام الثقافي. تعج البحيرة بأسماك البرعان والسلمون المرقط والشبوط وسمك البوري والكراكي والسمك العاشب وسمك كينيوم والأبراميس البحري وجلكى وغيرها من الأسماك اللذيذة والمغذية.

وعلى وجه الخصوص، تكثر فيها القواقع حتى تستعمل كمادة غذائية مستساغة للسياح.

يرتاد إليها كثير من الناس للنقاهة نظرا لوجود الطمي المفيد للعلاج.

بحيرة تشونآ أيضا هور طبيعي يبعد بمسافة معينة عن بحيرة دونغزونغ جنوبا، وتشكل صفا من الهور جنبا إلى جنب مع بحيرة دونغزونغ في الشمال وبحيرة سيزونغ في الجنوب.

يبلغ محيطها ١٤,٧ كيلومتر ومساحتها ٣,٠١ كيلومتر مربع وعمقها المتوسط نحو متر واحد.

اشتق اسمها تشونآ (التم) من معنى قدوم أسراب التم إليها لقضاء الشتاء. ففي أواخر تشرين الأول/ أكتوبر كل عام، تجيئ إلى هنا أسراب التم وتقضي الشتاء حتى نيسان/ أبريل للعام التالي ثم تغادرها حتى تشكل المناظر المتميزة.

وفي محيط البحيرة سهول منبسطة وعلى ساحة الرمال الضيقة والطويلة الممتدة إلى أكثر من ٤ كيلومترات تتفتح أزهار النسرين الجميلة مما يضفي مزيدا من البهاء على مناظرها الطبيعية.

تعد بحيرة تشونآ مصحة العلاج الرائعة. يكون في قاع البحيرة الطمي عالي الجودة الذي يحتوي على الرمال وكبرتيد الهيدروجين بسماكة ٣-٤ أمتار.

يستعمل هذا الطمي كثير الرطوبة على نطاق واسع لعلاج الالتهاب والآلام العصبية والقرحة والجراح.

تعد بحيرة سيزونغ أيضا هورا يصل محيطه إلى ١٠,١ كيلومتر ومساحته ٢,٧٢ كيلومتر مربع وعمقه ٣,٥-٦ أمتار.



تبدو بحيرة سيزونغ كأنها مرتبطة بالبحر لأن الأسوار الحجرية الصغيرة تنتصب في البحر الشرقي المترامي الأطراف ومنعطف شاطئه على بعد ٣٠٠ متر من البحيرة.

تحاط البحيرة بالربى المغطاة بغابات أشجار الصنوبر الكثيفة وتفوح الرائحة الذكية من أزهار النسرين المتفتحة على ساحة الرمال البيضاء المنبسطة على شاطئ البحيرة. وفي الخريف، تنعكس على مياهها الثمار الناضجة المتدلية على أغصان أشجار الكاكي في محيطها حتى تشكل أروع منظر طبيعي.

إذا صعدت على جوسق الاستراحة شرقي البحيرة ونظرت إلى أفق البحر الشرقي المشهور بصفاء المياه وزرقتها، وأنت تعير أذنا صاغية إلى صوت الأمواج التي تحمل الرياح العليلة، فتجد أمامك منظرا جميلا للبحر حيث تطفو الجزر السبع وهي وو (توران)، سونغ، تشو، زوك، سوك، سونغ وبايك بمسافات معينة.

قد بنيت في محيط البحيرة مرافق الراحة الثقافية الرائعة بما فيها البلاج وأماكن النزهة بالزوارق والصيد بالصنارة.

تشتهر هذه البحيرة بموقع العلاج بالطمي الرمادي الغامق وعديم الرائحة والناعم جدا. يعتبر هذا الطمي عقارا طيبا لعلاج أمراض الالتهاب والجهاز العصبي وغيرها.

ينشأ الطمي باستمرار ويتراكم حتى لا ينضب معينه.

تضم مصحة سيزونغهو المبنية على رقعة أرض بمساحة أكثر من ٥٦٦ ألف متر مربع غرفة العلاج بالطمي وغرفة تحويل الطمي وغرفة العلاج الفيزيائي والحمام الشمسي وغيرها المجهزة بمرافق العلاج الحديثة.

هذا وتصبح بحيرة سيزونغ مكانا رائعا لصيد الأسماك لدى السياح لأنها تكتظ بالأسماك مثل الشبوط وسمك البوري والأنقليس والبرعان والبوري الرمادي.

# جبل كومكانغ

تأليف: جانغ سوك يونغ، كيم كون سام

تحرير: باك سونغ إيل

ترجمة: ريانغ سون هو

الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤

رقم : ٢٤٠٨٨٠٢٣١٠٦٧

E-mail: flph@star-co.net.kp
http://www.korean-books.com.kp









دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٤



